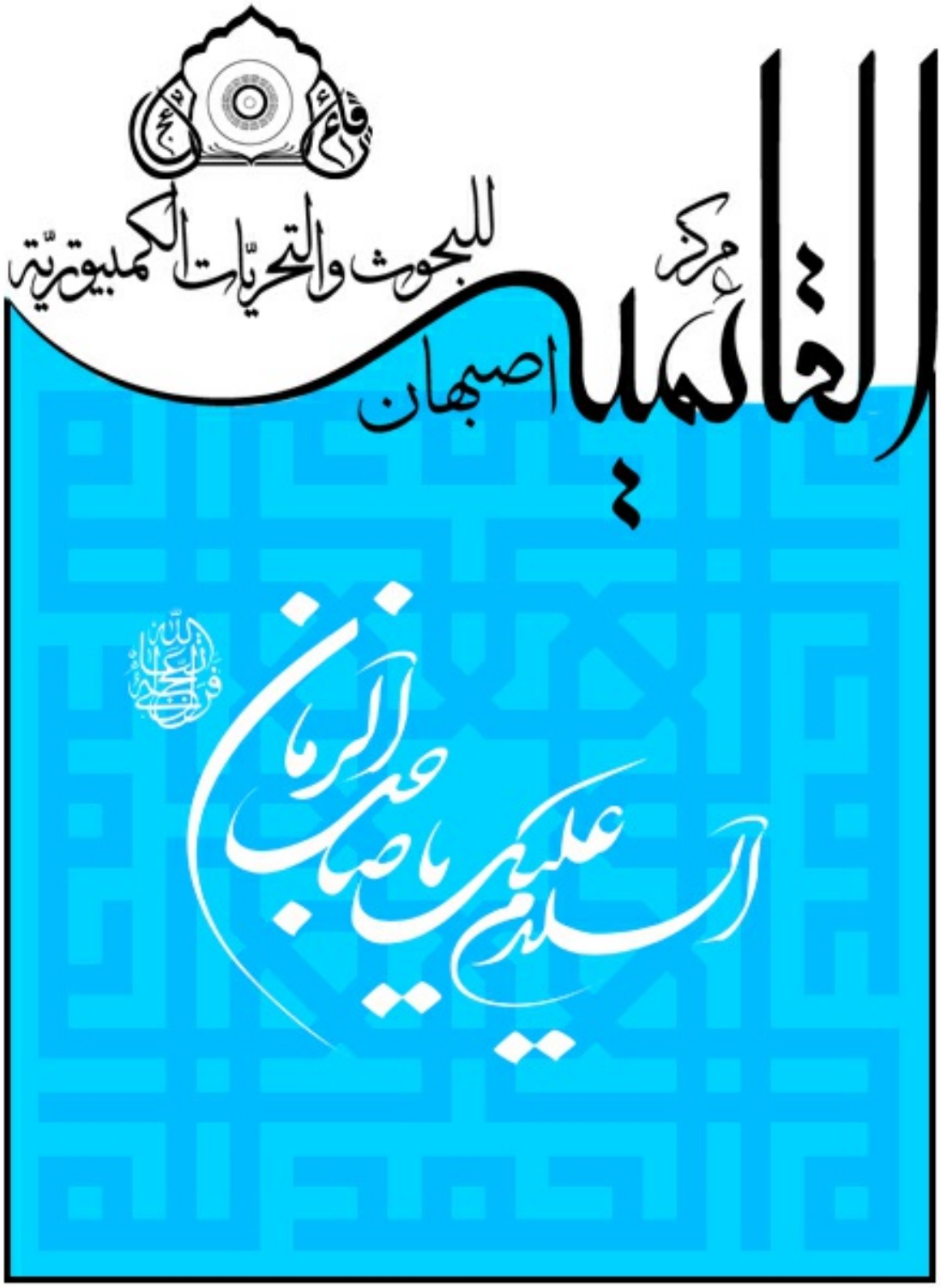

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

منتخب الأنوار

في تاريخ الأئمة الأطهار عليهم السلام

تأليف
نجل المحدث الشيخ لطف الله الصافي الگلپايگاني

تحقيق و استدراك: علي رضا هزار

بسم الله الرحمن الرحیم

منتخب الانوار فی تاریخ الائمه الاطهار (علیهم السلام)

کاتب:

ابوعلی محمد بن همام اسکافی

نشرت فی الطباعة:

دلیل ما

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
منتخب الانوار فی تاریخ الائمه الاطهار علیهم السلام ----- ۸
اشاره ----- ۸
اشاره ----- ۸
التمهید ----- ۱۲
اشاره ----- ۱۲
التعریف بعلم التاریخ ----- ۱۲
لفظه«تأریخ»لغه و اصطلاحا: ----- ۱۲
علم التأریخ: ----- ۱۳
المؤلفات فی الموضوع ----- ۱۶
لمحه من حیاه المؤلف ----- ۳۴
مؤلّفاته: ----- ۴۰
ولادته و وفاته: ----- ۴۲
منهج التحقیق ----- ۴۲
الباب الاول:رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله ----- ۴۷
اشاره ----- ۴۷
ذکر ولد رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله ----- ۵۰
الباب الثانی:فاطمه بنت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله ----- ۵۶
الباب الثالث:أمیر المؤمنین علیه السّلام ----- ۶۱
اشاره ----- ۶۱
ذکر ولد أمیر المؤمنین علیّ علیه السّلام ----- ۶۷
الباب الرابع:الحسن بن علیّابنأبی طالب علیه السّلام ----- ۶۹
اشاره ----- ۶۹
ذکر ولد الحسن بن علیّ علیهما السّلام ----- ۷۲

الباب الخامس:الحسين بن علىّ عليهما السّلام ---- ۷۲
اشاره ---- ۷۲
ذكر ولد الحسين بن علىّ عليهما السّلام ---- ۷۴
الباب السادس:علىّ بن الحسين عليهما السّلام ---- ۷۴
اشاره ---- ۷۴
ذكر ولد علىّ بن الحسين عليهما السّلام ---- ۷۷
الباب السابع:محمّد بن على الباقر عليهما السّلام ---- ۷۸
اشاره ---- ۷۸
ذكر ولد محمد بن علىّ عليهما السّلام ---- ۸۰
الباب الثامن:جعفر بن محمّد الصادق عليه السّلام ---- ۸۱
اشاره ---- ۸۱
ذكر ولد جعفر بن محمّد عليه السّلام ---- ۸۲
الباب التاسع:ذكر موسى بن جعفر عليه السّلام ---- ۸۳
اشاره ---- ۸۳
ذكر ولد موسى بن جعفر عليه السّلام ---- ۸۵
الباب العاشر:علىّ بن موسى الرضا عليه السّلام ---- ۸۶
اشاره ---- ۸۶
ذكر ولد الإمام أبى الحسن علىّ بن موسى الرضا عليه السّلام ---- ۹۰
الباب الحادى عشر:أبو جعفر محمد بن علىّ عليه السّلام ---- ۹۰
الباب الثانى عشر:علىّ بن محمد العسكرى عليهما السّلام ---- ۹۳
الباب الثالث عشر:أبو الخلف أبو محمّد الحسن بن علىّ عليه السّلام ---- ۹۵
اشاره ---- ۹۵
ذكر ولد الحسن بن علىّ عليهما السّلام ---- ۹۸
الباب الرابع عشر:الحجّه بن الحسن العسكرى عليهما السّلام ---- ۹۹
بعض المنابع و المصادر ---- ۱۰۳
فهرست المواضيع ---- ۱۰۹

منتخب الانوار فی تاریخ الائمه الاطهار علیهم السلام

اشاره

سرشناسه:ابن همام اسکافی، محمدبن همام، ق ۳۳۶ - ۲۵۸

عنوان و نام پدیدآور:منتخب الانوار فی تاریخ الائمه الاطهار علیهم السلام/ ابوعلی محمدبن همام بن سهیل الکاتب الاسکافی؛ تحقیق و استدراک علیرضا هزار

مشخصات نشر:قم: دلیل ما، ۱۴۲۲ق. = ۱۳۸۰.

مشخصات ظاهری:[۱۰۰] ص.نمونه

شابک:۹۶۴-۷۵۲۸-۰۹-۴ ؛ ۹۶۴-۷۵۲۸-۰۹-۴

وضعیت فهرست نویسی:فهرستنویسی قبلی

یادداشت:عربی

یادداشت:کتابنامه به صورت زیرنویس

موضوع:چهارده معصوم -- سرگذشتنامه

شناسه افزوده:هزار، علیرضا، مصحح

رده بندی کنگره:BP۳۶/الف ۲۸م ۸

رده بندی دیویی:۲۹۷/۹۵

شماره کتابشناسی ملی:م ۸۰-۸۰۵۳

ص :۱

اشاره

التمهید

اشاره

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ

التعریف بعلم التاریخ

لفظه«تأریخ»لغه و اصطلاحا:

الأصل اللغوی:یرجع البعض کلمه«تاریخ»إلی أصول غیر عربیه، فمنهم من یراها منقوله من الأصل العبری«یاریح»الّتی معناها(القمر)..أو من«یرح»و معناها(الشهر)..فیکون معنی التاریخ:تحدید الشهر،أو التوقیت.

و منهم من أرجعها إلی الأصل الأکدی«أرخو».

و الراجح عند المحقّقین و المؤرّخین أنّها ذات أصل عربی،مأخوذه من «أرخ».

و«أرخ»لها تصریفان:

الأول:أرخ-یأرخ-اروخا:بمعنی حنّ.

و الثانی:أرخ-یأرخ-أرخا:بمعنی بیّن الوقت.

ص:۵

يقال:أرخ الكتاب-أى بيّن وقته (۱).

و أرّخ الكتاب-بالتشديد-حدّد تاريخه (۲).

فى الإصلاح:يطلق«التاريخ»تاره على الماضى البشرى ذاته...و تاره على العلم المعنى بهذا الموضوع.

و هـذا الاشتراك فى المعنى حاصل حتّى فى اللّغات الأخرى، ف «History» الانكليزيه و «Histoire» الفرنسيه،و لفظها«إستوار»مع مبالغه فى تخفيف الرّاء،كلاهما تدلّان على الماضى البشرى،و على علم التاريخ أيضا.

و قد أطلق العرب لفظه«تاريخ»على كتب تراجم الرجال،كما فى «تاريخ البخارى»الّذى هو تراجم لرواه الحديث فقط.

و نحوه«تاريخ الحكماء»لابن القفطى،و هو كتاب فى أخبار الحكماء و بعض أهل العلم.

و يقال:فلان تاريخ قومه،أى إليه ينتهى شرفهم و رئاستهم.

علم التأريخ:

«هو علم يبحث فيه عن حوادث البشر فى الزمن الماضى».

فموضوعه إذن:حوادث البشر فى الزمن الماضى.

و غايته:المعرفه بتلك الحوادث،و بأزمانها و أماكن وقوعها،و بأسبابها و نتائجها.

۱- ۱) .انظر:دائره المعارف الإسلاميه(تاريخ).

۲- ۲) المعجم الوسيط(أرخ).

و عمليه البحث التاريخى فى حدث من الأحداث تبتدئ بمتابعه العناصر و العوامل الّتى ساهمت فى صناعه الحدث،و دراسه ظروف تجمّعها، و طبيعه التفاعل الحاصل بينها،لتنتهى من ذلك إلى نتيجه ذلك التجمّع و التفاعل المتمثّله فى الحدث التاريخى أو القضيّه التاريخيه فى شكلها النهائى.

إذن يمكننا منذ البدايه أن نلاحظ فى عمليه البحث التاريخى أنّها تأخذ شكل المعادله الرياضيه،يتمّ فى الطرف الأيمن منها تجميع العناصر البشريّه و الزمانيه و المكانيه الّتى تفاعلت فيما بينها،ثمّ طبيعه هذا التفاعل و حجمه، لننتقل من ذلك إلى الطرف الأيسر من المعادله و الّذى سيمثل النتيجه المترتبه على اجتماع عناصر الطرف الأيمن،و هى القضيّه التاريخيه المتحقّقه فى الواقع.

و هذا هو شكل المعادله:

عناصر الحدث+اجتماع العناصر و التفاعل بينها الحدث التاريخى (أشخاص،زمان،مكان،وسائل) هكذا نرى فى قراءه الحدث التاريخى عمليه حيّه متحرّكه بين العناصر المتشابهه أو المتنافره الّتى تؤلّف الحدث التاريخى،فتجمع ما تشابه، و تفرّق بين ما تنافر،ثمّ ترصد النتائج المترتبه على الجمع و على التفريق...

إذن لم يعد التاريخ مجرّد سرد الحكايات العهود القديمه،و لون من ألوان التلهّى و السمر..و أكثر من ذلك،ليس هو مجرّد ترتيب للحوادث بحسب أزمان وقوعها،فترتيب الحوادث زمنيا لا يزودنا بالفهم الصحيح لها ما لم

یجر البحث فی علاقه بعضها ببعض،فبین الحوادث فی ترتبها الزمنی علاقه الأسباب بالمسببات،فعلینا من أجل المعرفه الصحیحه بالتاریخ أن نکتشف العلاقه بین أحداثه من حیث کون بعضها عللا و بعضها معلولات،و من هنا فقط یکتسب التاریخ معناه و تتضح حرکته و صیرورته.

ثمّ إنّ هناک عملیه اخری یزاولها المؤرّخ و الدارس فی التاریخ،تمثل الخطوه الأکثر تقدّما:ألا و هی البحث فی النتائج ذاتها،و العوده منها إلی مقدّماتها و عناصرها للوقوف علی درجه التلازم و التوافق بین المقدّمات و نتائجها؛هل هو من نوع الملازمه الضروریه،أم هو ترتّب احتمالیّ؟من هنا أصبحت المعرفه بالتاریخ أکثر من مجرّد خبره بأحداث الزمن الماضی و أسبابها،أکثر من المعرفه بطرفی المعادله الّتی شکّلت الحدث التاریخی فی صیغته النهائیه و صورته التامّه..ذلک حین أصبحت المعرفه فی التاریخ خبره فی نقل التجربه إلی الحاضر،و التدخل فی عناصر الحدث لتوجیه نتائجه بالوجهه المطلوبه.

لذا فان عمل المؤرّخ لا یقتصر علی تدوین حوادث الزمن الماضی،بل یتوسّع لیشمل تفسیر هذه الحوادث و آثارها،و البحث عن نقاط الترابط و حلقات الوصل بینها. (۱)

و هذا النوع من المعرفه بالتاریخ هی من أهم و أعلی درجات المعرفه الإنسانیّه و لیست هی من خصائص الباحث أو الناقد التاریخی وحده،بل ربّما یکون أحوج الناس إلیها هم القاده السیاسیون الذین یحسبون أنفسهم

۱- ۱) راجع:علم التاریخ و مناهج المؤرّخین؛صائب عبد الحمید،ص ۱۳-۱۶.

معتيّين بالتخطيط لمستقبل شعوبهم.

هذه المرتبه من المعرفه التاريخيه هى الّتى نجدها فى حديث الإمام على عليه السّلام فى وصيّته لولده الإمام الحسن عليه السّلام،إذ يقول:

إنّى و إن لم أكن عمّرت عمر من كان قبلى،فقد نظرت فى أعمالهم،و فكّرت فى أخبارهم،و سرت فى آثارهم، حتّى عدت كأحدهم،بل كأنّى بما انتهى إلىّ من امورهم قد عمّرت مع أوّلهم إلى آخرهم،فعرفت صفو ذلك من كدره،و نفعه من ضرره،فاستخلصت لك من كلّ أمر نخيله،و توخّيت لك جميله..» (۱).

و واضح:أن البدايه الطبيعيه لتاريخ الإسلام،و أعظم و أهم ما فيه هو سيره سيّد المرسلين محمّد و آله عليهم السّلام.فلا بدّ من البدء بها،و لو ببحث قضايا و أحداث رئيسه فيها،ليكون ذلك بمثابه خطوه أولى على طريق التصدى لبحوث مستوعبه و شامله،من قبل المتخصصين و الباحثين،من ذوى الكفاءات و الهمم العاليه.

المؤلفات فى الموضوع

و ممّا يدلّ على أهميّه هذا الموضوع لدى أعلام الامّه،و كثره ما الّف فيه، فإنّا نجد مجموعه كبيره من المؤلّفات القيّمه دبجتها يراعه علماء مهتمّين بتاريخ الإسلام و أئمّته الكرام،و تصدّى مؤلّفوها لذكر خصوص ما يرتبط

۱- ۱) نهج البلاغه،ق ۳۱.

بتاريخ الأئمّه عليهم السّلام نرتّبها على حروف المعجم حسب أوائل أسمائها:

١-أخبار الأئمّه و مواليدهم:

لجعفر بن محمّد بن مالك بن عيسى بن سابور،أبى عبد اللّه الفزارىّ، الكوفىّ الشيعىّ.

*ذكره النجاشىّ فى رجاله،رقم ٣١٣ ص ٢١٢؛ و ذكره فى إيضاح المكنون،ج ١ ص ۴٠ و سمّى مؤلّفه:سعد بن مالك.

٢-ارجوزه فى تواريخ المعصومين عليهم السّلام:

للشيخ محمّد بن الحسن،الحرّ،العاملى(ت ١١٠۴) *ذكره فى الذريعه،ج ١،ص ۵-۴۶۶؛و ج ٩،ق ١،ص ٢٣۴.

و سيأتى له:منظومه فى تواريخ المعصومين،و النظام فى تواريخ المعصومين عليهم السّلام.

٣-ارجوزه فى تاريخ المعصومين الأربعه عشر عليهم السّلام:

للسيّد محمّد بن الحسين،ابن امير الحاج،فى مكتبه آل العطّار ببغداد، أوّلها:

أحمد ربى عدد السنينا علّمنا للذكر إن نسينا

*الذريعه،ج ١،ص ۴۶۶.

۴-ارجوزه فى تاريخ المعصومين الأربعه عشر عليهم السّلام:

للشيخ محمّد مهدى بن محمّد،الملقب بالصالح الفتونى العاملى الغروى.

*قال فى الذريعه،ج ١،ص ۴۶٧ رأيت منها نسخا عديده.

۵-ارجوزه فى تواريخ المعصومين عليهم السّلام:

للشيخ محمّد بن طاهر السماوى النجفى.

*ذكره فى الذريعه،ج ۹،ق ۲،ص ۴۶۹.

و يأتى باسم:ملحمه الأئمّه،و الملمّه فى تواريخ الأئمّه،و لمحه الأئمّه.

۶-الإرشاد إلى أئمّه العباد:

للشيخ المفيد،أبى عبد اللّه،محمّد بن محمّد بن النعمان،العكبرىّ، البغدادىّ(ت ۴۱۳).

طبع مكررا فى إيران،و النجف،و بيروت.

و قد حقّقته مؤسّسه آل البيت عليهم السّلام العامره،تحقيقا رائعا،اعتمادا على أفضل النسخ المتوفره.

۷-أسماء النبىّ و الأئمّه عليهم السّلام:

للحسين بن حمدان الخصيبىّ،الجنبلائىّ(ت ۳۵۸).

*ذكره فى معالم العلماء،ص ۳۹؛و الذريعه،ج ۱۱،ص ۷۶ و سيأتى له:

تاريخ الأئمّه،و الهدايه.

۸-إعلام الورى بأعلام الهدى:

للشيخ الطبرسى،الفضل بن الحسن(ت ۵۴۸) *الذريعه،ج ۲،ص ۲۴۰ و هو مطبوع متداول.

۹-ألقاب الرسول و عترته:

لبعض القدماء.

*طبع فى(المجموعه النفيسه)،ص ۲۰۴-۲۹۰ عن نسخه مؤرّخه بسنه ۱۱۱۹.

۱۰-أنساب الأئمّه و مواليدهم إلى صاحب الأمر عليهم السّلام:

للحسن بن علىّ بن عمر بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب،أبى محمّد،الاطروش،المعروف بالناصر الكبير(ت ۳۰۴).

*ذكره النجاشى فى رجاله،برقم ۱۳۵،ص ۵۸؛و نقله فى الذريعه، ج ۲،ص ۳۸۰ و ۳۸۲.

و ذكره باسم مواليد الأئمّه و أنسابهم إلى صاحب الأمر،فى الذريعه، ج ۲۲،ص ۲۳۶.

۱۱-الأنوار البهيّه فى تواريخ الحجج الإلهيّه:

للشيخ عبّاس بن محمّد رضا القمّى(ت ۱۳۵۹)مرتبا على أربعه عشر نورا بعدد المعصومين عليهم السّلام.

*طبع سنه ۱۳۴۴.

۱۲-الأنوار فى تواريخ الأئمّه الأطهار:

للشيخ علىّ بن هبه اللّه بن عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن الرائقه،أبى الحسن الموصلىّ.

*ذكره منتجب الدين فى الفهرست،رقم ۲۲۴،ص ۱۱۰؛ و نقله فى الذريعه،ج ۲،ص ۴۱۲.

۱۳-الأنوار فى تاريخ الأئمّه الأطهار:

للشيخ محمّد بن همّأم بن سهيل،أبى على،الكاتب،الاسكافىّ (ت ۳۳۶) *ذكره فى الذريعه،ج ۲، ص ۲-۴۱۳؛و إيضاح المكنون،ج ۲، ص ۲۷۵.

۱۴-الأنوار فی تواریخ الأئمّه:

لابن نوبخت.

*ذکره فی معالم العلماء،ص ۸؛و إیضاح المکنون،ج ۲،ص ۲۷۵.

۱۵-تاج المواليد:

للشیخ الفضل بن الحسن،أبی علیّ الطبرسیّ،امین الإسلام(ت ۵۴۸).

*طبع فی(المجموعه النفیسه).

۱۶-تاریخ آل الرسول:

للشیخ نصر بن علیّ بن نصر بن علیّ،أبی عمرو،الجهضمیّ،البصریّ (ت ۲۵۰).

و یقال له:تواریخ الأئمّه،و المواليد.

راجع رقم(۲۷)فی هذه القائمه.

۱۷-تاریخ الأئمّه:

للشیخ عبد اللّه بن أحمد بن الخشّاب،أبی محمّد،النحویّ(ت ۵۶۷).

و یقال له.:مواليد أهل البیت،و مواليد الأئمّه.

*طبع فی المجموعه النفیسه،و راجع الذریعه،ج ۳،ص ۲۱۷.

۱۸-تاریخ الأئمّه:

لأحمد بن علیّ،أبی منصور الطبرسیّ.

*ذکره فی معالم العلماء،ص ۲۵؛و إیضاح المکنون،ج ۱،ص ۲۱۳.

۱۹-تاریخ الأئمّه:

لآقا أحمد بن آقا محمّد علی،البهبهانی،الکرمانشاهی.

فارسیّ،مختصر،یعبّر عنه بتواریخ المعصومین.

*ذکره فی الذریعه،ج ۳،ص ۳-۲۱۴؛و انظر،ج ۲۳،ص ۲۳۶ باسم:

رساله فی موالید الأئمّه علیهم السّلام.

۲۰-تاریخ الأئمّه:

لإسماعیل بن علیّ بن علیّ بن رزین،الخزاعیّ،ابن أخی دعبل، الواسطیّ.

*ذکره الطوسیّ فی الفهرست،رقم ۳۷،ص ۳۶؛و النجاشی فی الرجال، رقم ۶۹،ص ۳۲.

۲۱-تاریخ الأئمّه:

للشیخ محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد اللّه،أبی الثلج،بن إسماعیل، أبی بکر البغدادیّ،الکاتب،المعروف بابن أبی الثلج(ت ۳۲۵) *ذکره النجاشیّ،برقم ۱۰۳۷،ص ۳۸۱؛و الذریعه،ج ۳،ص ۲۱۸؛ و إیضاح المکنون،ج ۱،ص ۲۱۴.

طبع هذا الکتاب فی«المجموعه النفیسه».

۲۲-تاریخ الأئمّه:

لصالح بن محمّد الصرامیّ،شیخ أبی الحسن ابن الجندیّ.

*ذکره النجاشی فی رجاله،رقم ۵۲۸،ص ۱۹۹.

۲۳-تاریخ الأئمّه:

للسیّد محمّد الطباطبائیّ،فرغ منه سنه ۱۱۲۶ و یسمّی:رساله فی موالید النبیّ و الأئمّه،یوجد عند السیّد جعفر بحر العلوم فی النجف.

*ذکره فی الذریعه،ج ۳،ص ۲۱۸؛و ج ۲۳،ص ۲۳۷.

۲۴-تاریخ الأئمّه المعصومین:

لبعض الأصحاب.

فارسیّ،توجد نسخه منه فی موقوفات نادر شاه سنه ۱۱۴۵ فی ۴۴ ورقه،فی المکتبه الرضویه.

۲۵-تاریخ موالید الأئمّه و أعمارهم:

لمحمّد بن الحسن بن جمهور العمّیّ البصریّ.

*معالم العلماء لابن شهرآشوب،ص ۱۰۴،رقم ۶۸۹.

*ذکره فی الذریعه،ج ۳،ص ۲۱۵.

۲۶-التاریخیّه فی أعمار سادات البریّه:

للمولی محمّد کاظم بن محمّد شفیع الهزار جریبیّ،الحائریّ،تلمیذ الوحید البهبهانیّ.

نسخه منه عند الاوردبادی فی النجف.

*ذکره فی الذریعه،ج ۱۱،ص ۱۳۴.

۲۷-التتمّه فی تواریخ الأئمّه:

للسیّد علیّ بن أحمد،تاج الدین،الحسنیّ،العامليّ،ألّفه سنه ۱۰۱۸.

منه نسخه فی المکتبه الرضویه برقم ۱۹۳۵،کتبت سنه ۱۳۲۳ بخط عماد المحققین مفهرس المکتبه.

*ذکره فی أمل الآمل،ج ۱،ص ۴۴؛و الذریعه،ج ۱۲،ص ۲۳۰.

۲۸-التواریخ الشرعیّه عن الأئمّه المهدیّه:

للشيخ أحمد بن فهد،أبى العبّاس الحلىّ(ت ۸۴۱).

يوجد بخط تلميذه علىّ بن فضل بن هيكل،فى خزانه الصدر فى الكاظميّه.

و سمّاه أيضا:تواريخ الأئمّه.

*الذريعه،ج ۴،ص ۴۷۵؛و انظر:ج ۳،ص ۲۱۳؛و ج ۴،ص ۴۷۴.

۲۹-تواريخ الأئمّه:

هو تاريخ آل الرسول،المنصوب إلى نصر الجهضمى و يسمّى:المواليد.

طبع هذا الكتاب بتحقيق الأستاذ السيّد محمّد رضا الحسينى الجلالى، مؤسسه آل البيت لإحياء التراث،قم-۱۴۱۰.

*الذريعه،ج ۴،ص ۴۷۳.

۳۰-الدوحه المهديّه،ارجوزه فى تواريخ المعصومين:

للشيخ حسين بن علىّ الفتونىّ،الهمدانىّ،العاملىّ،الحائرى،نظمها سنه ۱۲۷۸ فى آخرها:

أبياتها ألف و مائتان من بعد سبعين مع الثمان

عدّتها كعدّه التاريخ تاريخها كالنور فى المرّيخ

*الذريعه،ج ۸،ص ۴-۲۷۵.

۳۱-الذكريّه:

فى ذكر تواريخ المعصومين فى أربعه عشر بابا بعددهم.

للسيّد محسن الحسينىّ السبزوارىّ.

فى مكتبه سلطان المتكلّمين فى طهران.

*ذکره فی الذریعه،ج ۱۰،ص ۴۱.

۳۲-رساله فی موالید النبیّ و الأئمّه:

مرّ باسم:تاریخ الأئمّه،للسیّد محمّد الطباطبائی.

*الذریعه،ج ۲۳،ص ۲۳۷.

۳۳-زبده الأخبار فی تواریخ الأئمّه الأطهار:

للسیّد محمّد بن الحسین،جمال الدین الطباطبائیّ،الواعظ،الیزدیّ، الحائریّ(ت حوالی ۱۳۱۳).

*الذریعه،ج ۱۲،ص ۱۷.

۳۴-زهره الأنوار فی الأئمّه الأطهار:

للسیّد رضا بن شدقم.

توجد فی مکتبه سپه سالار فی طهران برقم ۱۶۳۴.

*الذریعه،ج ۱۲،ص ۷۲.

۳۵-سمط اللآل فی تاریخ النبیّ و الآل:

للشیخ حسن بن کاظم السبتی(ت ۱۳۷۴).

قصیده بائیه طویله فی(۱۵۰۰)بیت،و تسمّی:أنفع زاد.

*الذریعه،ج ۱۲،ص ۲۳۱.

۳۶-الشذرات الذهبیّه فی تراجم الأئمّه الاثنی عشر عند الإمامیّه:

لمحمّد بن طولون،شمس الدین،الدمشقیّ،المؤرّخ(ت ۹۵۳).

*طبع بتحقیق الدکتور صلاح الدین المنجّد فی دار صادر و بیروت سنه ۱۹۵۸ باسم:الأئمّه الاثنا عشر.

۳۷-شرح النظام فی تواریخ النبیّ و المعصومین علیهم السّلام:

للمولی محمّد إسماعیل.

شرح فیه النظام للحرّ العاملی.

*الذریعه،ج ۱۴،ص ۱۰۸.

۳۸-الصفاء فی تاریخ الأئمّه:

لأحمد بن إبراهیم بن أبی رافع،الأنصاریّ،الکوفیّ،البغدادیّ،رواه الغضائری:

*ذکره النجاشیّ فی رجاله،رقم ۲۰۳،ص ۸۴؛و نقله فی الذریعه.

*الذریعه،ج ۱۵،ص ۴۳،و سمّاه فی معالم العلماء،ص ۱۹ ب«الضیاء...».

۳۹-الفصول المهمّه:

لابن الصبّاغ المالکیّ علیّ بن محمد بن أحمد(ت ۸۵۵) *مطبوع مع تقدیم توفیق الفکیکی،فی النجف،المطبعه الحیدریه ۱۳۸۱ ه.

۴۰-کاشف الغمّه فی تواریخ الأئمّه:

للشیخ محمّد بن محمّد رضا،المشهدیّ،القمی،صاحب تفسیر(کنز الدقائق و بحر الغرائب).

مخطوط فی مکتبه مجلس الشوری الإسلامیّ فی طهران برقم ۲۰۰۰، یقوم باعداده الاستاذ الشیخ أحمد المحمودیّ.

۴۱-کشف الغمّه فی معرفه الأئمّه:

للشيخ على بن عيسى بن أبى الفتح،أبى الحسن الأربلى(ت ۶۹۳).

طبع فى قم،بالمطبعه العلميه سنه ۱۳۸۱.

۴۲-لجج الحقائق فى تواريخ الحجج على الخلائق:

للحاج مولى أحمد،اليزدى،المشهدى.

*الذريعه،ج ۱۸،ص ۲۹۶.

۴۳-لمحه الأئمّه:

ارجوزه فى تواريخ الأئمّه.

للشيخ محمّد بن طاهر،السماوىّ،النجفى.

فرغ من نظمه سنه(۱۳۱۵)و اسمه التاريخى:بلوغ الامّه لمحبّه الأئمّه.

*الذريعه،ج ۱۸،ص ۳۴۱.

۴۴-المستجاد من الإرشاد:

للشيخ الحسن بن المطهّر الحلّى،الشهير بالعلاّمه(ت ۷۲۶).

*مطبوع فى المجموعه النفيسه،ص ۲۹۲-۵۵۸.

۴۵-مجموعه الشيخ جمال العراقى الميثمىّ(ت ۱۳۶۰).

فى تواريخ المعصومين عليهم السّلام.

*الذريعه،ج ۲۰،ص ۱۱۰.

۴۶-المختصر فى أحوالات الأربعه عشر:

للشيخ راشد بن إبراهيم بن إسحاق،البحرانى(ت ۶۰۵).

نسخه منه عند الاستاذ السيّد محمّد على الروضاتى،فى اصفهان.

*الذريعه،ج ۲۰،ص ۱۷۴.

۴۷-مشکاه الأنوار فی تواریخ الأطهار:

للمولی محمّد إبراهیم بن علی.

نسخه عند الشیخ محمّد علی،الحائری،السنقری،تاریخها(۱۲۹۲).

*الذریعه،ج ۲۱،ص ۵۳.

۴۸-مطارح الأنظار فی تواریخ الرسول و الأئمّه الأطهار:

للمیرزا محمّد بن محمّد کاظم المازندرانی.

*فارسی طبع سنه(۱۲۸۷).

۴۹-مفاتیح الدرر فی أحوال الأنوار الأربعه عشر:

للشیخ حسین بن علیّ من أحفاد الشیخ البهائیّ،العاملی.

*طبع فی تبریز سنه ۱۳۷۰ ه.

۵۰-ملحه الامه إلی لمحه الأئمّه:

ارجوزه فی تواریخ مواليدهم و وفیاتهم.

للشیخ الفضلی السماوی،صاحب الملتقطات.

*الذریعه،ج ۲۲،ص ۱۹۷.

۵۱-الملمه فی تواریخ الأئمّه:

للشیخ محمّد بن طاهر السماوی،العقیلی.

*الذریعه،ج ۲۲،ص ۲۲۰.

و مرّ له:لمحه الأئمّه،و ارجوزه فی تواریخ المعصومین.

۵۲-منتخب«الأنوار فی تاریخ الأئمّه الأطهار»:

لابن همّام الإسکافی،قد مضی ذکره و کان المنتخب عند العلّامه

المجلسی رحمه اللّه صاحب البحار؛و هو هذا الکتاب الذی بین یدیک.

*الذریعه،ج ۲۲،ص ۳۷۵.

۵۳-منتهی الآمال فی تواریخ النبیّ و الآل:

للشیخ عباس القمی(ت ۱۳۵۹).

*بالفارسیه مطبوع مکررا.

۵۴-منظومه فی تواریخ النبیّ و الأئمّه علیهم السّلام:

للسیّد محمّد،أبی جعفر الحسینیّ،ابن أمیر الحاج الحسین.

*الذریعه،ج ۲۲،ص ۹۸ مرّت بعنوان«ارجوزه فی تاریخ المعصومین علیهم السّلام»:

۵۵-مواليد الأئمّه علیهم السّلام:

لمحمّد بن عبد اللّه بن مملک،الاصبهانیّ،الجرجانی،أبی عبد اللّه.

*ذکره النجاشیّ،رقم ۱۰۳۳،ص ۳۸۱؛الذریعه،ج ۲۳،ص ۲۳۶.

۵۶-المواليد:

لابن شهرآشوب.

*الذریعه،ج ۲۳،ص ۲۳۳.

المواليد:

لنصر الجهضمی.

ذکره ابن طاوس بهذا الاسم و قد مرّ باسم:تاریخ آل الرسول.

*الذریعه،ج ۲۳،ص ۲۳۵.

۵۷-مواليد الأئمّه:

للشيخ الميرزا حسين بن محمّد تقى النورى(۱۳۲۰ ت)صاحب المستدرک.

مختصر بالفارسيه.

نسخه منه محمّد خان نواب الكابلى،نزيل كرمانشاه.

*الذريعه،ج ۲۳،ص ۲۳۵.

۵۸-مواليد الأئمّه و أعمارهم:

لأحمد بن محمّد بن أحمد بن طلحه،العاصمى،الكوفى،البغدادى.

*ذكره النجاشى فى رجاله،ص ۹۳،رقم ۲۳۲؛و نقله فى الذريعه، ج ۲۳،ص ۲۳۶.

۵۹-مواليد الأئمّه و أنسابهم و وفياتهم من النبىّ الى الحجّه:

للشيخ عبد اللّه بن أحمد بن محمّد،أبى محمّد،ابن الخشّاب.

مرّ باسم:تاريخ الأئمّه،و يسمّى:المواليد،و مواليد أهل البيت.

نسخه منه استنسخها المحدّث النورى،و عن خطّه كتب السيّد على بن عبد اللّه فى ۱۳۰۳ عند السيّد مهدى الخرسان،فى النجف.

و اخرى فى مجموعه وقف علىّ الإيروانى فى تبريز،و عنه استنسخ الخيابانىّ بعنوان:تاريخ الأئمّه.

*الذريعه،ج ۲۳،ص ۲۳۳،رقم ۸۷۷۸ باسم المواليد.

۶۰-مواليد الأئمّه و فضائلهم:

للشيخ رجب بن محمّد،البرسىّ،الحلىّ،رضىّ الدين،صاحب «مشارق أنوار اليقين»فرغ منه سنه ۸۰۱.

*الذریعه،ج ۲۳،ص ۲۳۶.

۶۱-مواليد الصادقين:

لمحمّد بن إبراهيم الطالقانیّ.

نقل عنه الطبرسی فی(مكارم الأخلاق) *الذریعه،ج ۲۳،ص ۲۳۶.

۶۲-مواليد النبیّ و الأئمّه:

للشيخ محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد،أبی عبد اللّه،العكبریّ(ت ۴۱۳).

يروی عنه السيّد ابن طاوس فی(اللهوف و الإقبال).

*الذریعه،ج ۲۲،ص ۲۷۷.

۶۳-النظام فی تواريخ المعصومين:

للشيخ محمّد بن الحسن،الحرّ العاملی(ت ۱۱۰۴).

ارجوزته التی ذكرناها سابقا باسم:الارجوزه،و المنظومه.

۶۴-نور الأخبار فی تاريخ النبیّ و آله الأطهار:

لعلی نقی الكشميری.

*فارسی،طبع فی الهند،كما فی الذریعه،ج ۲۴ ص ۳۵۸.

۶۵-نور الأبصار فی تاريخ النبیّ و آله الأطهار:

لعلی نقی الجابرزی بن ميرزا محمّد علی الرضویّ،المعروف بخوشنويس.

فارسی،موجود فی الرضويه.

ص:۲۳

*الذريعه،ج ۲۴،ص ۳۵۷.

۶۶-وفيات أعلام الحق:

جمع ممّا كتبه الشيخ الشريف بن عبد الحسين بن محمّد حسن صاحب الجواهر.

*طبع مع مثير الأحزان سنه(۱۳۲۹)كما فى الذريعه،ج ۲۵،ص ۱۲۳.

۶۷-وفيات الأئمّه:

لميرزا حسن بن على،الموسوى،القزوينى،النجفى،نزيل جسر الكوفه (ت ۱۳۵۸)فرغ منه سنه(۱۳۵۰).

*الذريعه،ج ۲۵،ص ۱۲۵.

۶۸-وفيات المعصومين:

للسيّد رضا بن أبى القاسم،الطبيب،الأسترآبادى،نزيل الحلّه.

نسخه عند الخطيب محمّد علىّ اليعقوبىّ.

*الذريعه،ج ۲،ص ۱۲۶.

۶۹-وفيات المعصومين:

لبعض الأصحاب:

نسخه منه عند عبد الرزاق الحلو،بخطّ محمّد على بن محمّد قفطان سنه ۱۲۶۷.

*الذريعه،ج ۲۵،ص ۱۲۶.

۷۰-وقائع الأئمّه الاثنى عشر:

توجد نسخه بهذا العنوان فى مكتبه شيخ الإسلام أفندى فى اسلامبول.

ص:۲۴

*الذريعه،ج ۲۵،ص ۱۲۷.

۷۱-الهدايه فی تاريخ النبیّ و الأئمّه:

للحسين بن حمدان،الخصيبی،الجنبلائی(ت ۳۵۸).

منه نسخه،فی مكتبه السيّد المرعشی،فی قم،برقم ۲۹۷۳.

و قطعه من أواخره،فی خزانه شيخ الإسلام الزنجانی مؤرخه بسنه ۱۲۸۰ عن نسخه المجلسیّ الثانی،و فی آخره:رساله مختصره فی أحوال المؤلّف.

*الذريعه،ج ۲۵،ص ۱۶۵ (۱).

و يعد الكتاب الماثل بين يدی القارئ الكريم نموذجا واحدا،من أقدم ما ألفت الشيعه الإماميه فی تاريخ النبیّ الأعظم و الأئمّه المعصومين عليهم السّلام،و أثرا مباركا من آثارها و ثمارها الطيّبه،حيث أبدع يراع مؤلفه أبو علی محمد بن همّام بن سهيل الكاتب الإسكافی رحمه اللّه فی كتابته و جمعه و تأليفه.

لمحه من حياه المؤلف

أبو علیّ محمد بن أبی بكر همّام بن سهيل الكاتب الإسكافیّ شيخ أصحابنا (۲)المتقدّمين،ثقه جليل القدر عظيم المنزله من أثبات المحدّثين و مصنّفيهم،ولد بدعاء الإمام العسكریّ عليهم السّلام.

۱- ۱) انظر:مقدمه الأستاذ السيّد محمّد رضا الحسينی الجلالی،علی كتاب تاريخ أهل البيت عليهم السّلام،ص ۱۵-۲۷.

۲- ۲) الاستبصار،ج ۴،المشيخه.

و یظهر من فهرست النجاشیّ(ص ۱۵ و ۱۷۷)أنّ اسم أبیه علیّ و أنّ همّاما جدّه.

و ترجمه الشیخ فی رجاله بقوله:

محمّد بن همّام البغدادیّ یکنی أبا علیّ،و همّام یکنی أبا بکر، جلیل القدر،ثقه،روی عنه التلعکبریّ،و سمع منه أوّلا سنه ۳۲۳،و له منه إجازه،و مات سنه ۳۲۲.انتهی.

و قال فی الفهرست(ص ۱۴۱):

محمّد بن همّام الإسکافی یکنی أبا علی جلیل القدر ثقه،له روایات کثیره،أخبرنا بها عدّه من أصحابنا عن أبی المفضّل عنه.

و قال النجاشیّ فی فهرست أسماء مصنفی الشیعه(ص ۲۶۸):

محمد بن أبی بکر همّام بن سهیل الکاتب الإسکافیّ شیخ أصحابنا و متقدّمیهم،له منزله عظیمه،کثیر الحدیث،قال أبو محمّد هارون بن موسی رحمه اللّه:حدّثنا محمّد بن همّام قال:

حدّثنا أحمد بن ما بنداذ قال:أسلم أبی أوّل من أسلم من أهله،و خرج عن دین المجوسیّه،و هداه اللّه إلی الحقّ،و کان یدعو أخاه سهیلا إلی مذهبه،فیقول له:یا أخی،اعلم أنّک لا تألونی نصحا،و لکنّ الناس مختلفون،و کلّ یدّعی أنّ الحقّ فیه،و لست أختار أن أدخل فی شیء إلاّ علی یقین،فمضت لذلک مدّه و حجّ سهیل،فلمّا صدر من الحجّ قال لأخیه:الذی

كنت تدعونی إليه هو الحقّ.قال:و كيف علمت ذلك؟قال:

لقيت فی حجّی عبد الرزّاق بن همّام الصنعانی (۱)،و ما رأيت أحدا مثله،فقلت له علی خلوه:نحن قوم من أولاد الأعاجم،و عهدنا بالدخول فی الإسلام قريب،و أری أهله مختلفين فی مذاهبهم،و قد جعلك اللّه من العلم بما لا نظير لك فيه فی عصرك،و أريد أن أجعلك حجّه فيما بينی و بين اللّه عزّ و جلّ!فإن رأيت أن تبيّن لی ما ترضاه لنفسك من الدين لأتّبعك و أقلّدك،فأظهر لی محبّه آل رسول اللّه صلی اللّه عليه و آله و تعظيمهم و البراءه من عدوّهم و القول بإمامتهم.

قال أبو علیّ:

أخذ أبی هذا المذهب عن أبيه عن عمّه،و أخذته عن أبی.

قال أبو محمّد هارون بن موسی:قال أبو علیّ محمّد بن همّام:قال:كتب أبی إلی أبی محمّد الحسن بن علیّ العسكریّ عليه السّلام يعرّفه أنّه ما صحّ له حمل بولد،و يعرّفه أنّ له حملا،و يسأله أن يدعو اللّه فی تصحيحه و سلامته و أن يجعله ذكرا نجيبا من مواليهم.

---

۱ - ۱) عبد الرزاق بن همّام بن نافع الحميری،مولاهم،أبو بكر الصنعانی(۱۲۶-۲۱۱ ه):من حفّاظ الحديث الثقات،من أهل صنعاء.كان يحفظ نحوا من سبعه عشر ألف حديث، له«الجامع الكبير»فی الحديث،قال الذهبی،و هو خزانه علم،و كتاب فی«تفسير القرآن»و«المصنف فی الحديث». الأعلام،خير الدين الزركلی،ج ۳،ص ۵۳۵.

فوقّع على رأس الرقعه بخطّ يده:قد فعل اللّه ذلك،فصحّ الحمل ذكرا.

قال هارون بن موسى:أرانى أبو علىّ بن همّام الرقعه و الخطّ،و كان محقّقا.

و هو شيخ جليل ادّعى فى حقّه أنّه لا يروى إلّا عن الثقات، و استدلّ لهذه الدعوى بما ذكره النجاشى فى حقّ جعفر بن محمّد بن مالك ابن عيسى بن سابور،حيث قال:كان ضعيفا فى الحديث.قال أحمد بن الحسين:«كان يضع الحديث وضعا،و يروى عن المجاهيل»و سمعت من قال أيضا:

«فاسد المذهب و الروايه»و لا أدرى كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقه أبو علىّ بن همّام،و شيخنا الجليل الثقه أبو غالب الزرارى رحمهما اللّه؟! و لو كان من دأبهما الروايه عن الضعيف لما كان للتّعجب مجال،فهما لا يرويان عن الضعيف،و بهذا يستدلّ على أنّهما لا يرويان إلّا عن ثقه (۱).

و يظهر من الأخبار أنه كانت للمترجم له صحبه مع نوّاب الإمام الحجّه -أرواحنا فداه-و هذه منزله رفيعه جليله.و ممّا يدلّ على علوّ شأنه و سموّ مرتبته بين الأصحاب،ما ذكره السيد بن طاوس رحمه اللّه فى«جمال الاسبوع»؛قال:

۱- ۱) راجع:أصول علم الرجال،محمّد على صالح المعلّم،تقريرا لأبحاث آيه اللّه الشيخ مسلم الداورى،ص ۴۵۱.

أخبرنا جماعه عن أبی محمّد هارون بن موسی التلعکبریّ،أنّ أبا علیّ محمّد بن همّام،أخبره بهذا الدعاء،و ذکر أنّ الشیخ أبا عمرو العمریّ قدّس اللّه روحه أملأه.

علیه،و أمره أن یدعو به،و هو الدعاء فی غیبه القائم من آل محمّد علیه و علیهم السّلام و هو:اللّهم عرّفنی نفسک فإنّک إن لم تعرفنی نفسک لم أعرف رسولک،اللّهم عرّفنی رسولک فإنّک إن لم تعرفنی رسولک لم أعرف حجّتک،اللّهم عرّفنی حجّتک فإنّک إن لم تعرّفنی حجّتک ضللت عن دینی...» (۱).

و لفظه«املأ علیه»فیها دلالات فوق مرتبه الصحبه لا تخفی.

و فی إکمال الدین،قال:حدّثنا محمّد بن إبراهیم بن إسحاق الطالقانیّ رضی اللّه عنه،قال:سمعت أبا علیّ محمّد بن همّام یقول:سمعت محمّد بن عثمان العمریّ قدّس اللّه روحه یقول:خرج توقیع بخطّ أعرفه:«من سمّانی فی مجمع من الناس باسمی فعلیه لعنه اللّه».

قال أبو علیّ محمّد بن همّام:و کتبت أسأله عن الفرج متی یکون؟فخرج إلیّ:«کذب الوقّاتون» (۲).

و ینقل الطوسیّ فی غیبته:قال ابن نوح:و حدّثنا أبو الفتح أحمد بن دکا- مولی علیّ بن محمّد بن الفرات-رحمه اللّه،قال:أخبرنا أبو علیّ بن همّام بن سهیل

۱- ۱) جمال الاسبوع ص ۱۴۷.

۲- ۲) إکمال الدین ج ۲،ص ۴۸۳،ح ۲.

بتوقیع خرج فی ذی الحجّه سنه اثنتی عشره و ثلاثمائه (۱).

و فی جامع الرواه،یذکر المترجم ابن همام أوّلا فیمن حضر وفاه الشیخ الخلّانی-ثانی سفراء الإمام الحجّه المنتظر عجّل اللّه فرجه الشریف-مع آخرین،و یطریهم بوجوه الشیعه الأکابر،بقوله:

فلمّا حضرت أبا جعفر محمّد بن عثمان الوفاه،و اشتدّت حاله،حضر عنده من وجوه الشیعه،منهم:أبو علیّ بن همام،و أبو عبد اللّه محمّد الکاتب، و أبو عبد اللّه الناقطانیّ،و أبو سهل بن إسماعیل بن علیّ النوبختیّ،و أبو عبد اللّه ابن أبو جنا،و غیرهم من الوجوه الأکابر،فقالوا له:إن حدث أمر فمن یکون؟فقال لهم:أبو القاسم الحسین بن روح بن أبی بحر النوبختیّ،القائم مقامی،و السفیر بینکم و بین صاحب الأمر-عجل اللّه فرجه-و الوکیل و الثقه و الأمین...الخ (۲).

۱- ۱) کتاب الغیبه للطوسی ص ۲۵۲.

۲- ۲) جامع الرواه ج ۲،ص ۴۶۷.

مؤلّفاته:

۱.له کتاب الأنوار فی تاریخ الأئمه علیهم السّلام،نصّ علیه النجاشی (۱)و ابن شهرآشوب (۲)،و ینقل عنه الشیخ حسین بن عبد الوهّاب المعاصر للسیّد المرتضی فی عیون المعجزات،و السیّد غیاث الدین عبد الکریم بن أحمد بن طاوس المتوفّی سنه ۶۹۲ فی فرحه الغریّ (۳).و یظهر أنّ العلاّمه المجلسیّ قدّس سرّه لم یر الکتاب المذکور،و إنّما کان عنده«منتخب الأنوار» (۴)الّذی نقل عنه و جعله مصدرا من مصادر کتابه بحار الأنوار (۵).و ینقل الزنوزیّ فی کتابه«جواهر الأخبار»عن«منتخب الأنوار» (۶).

۲.و له کتاب التمحیص من ذنوب المؤمنین (۷).قال العلاّمه المجلسی رحمه اللّه فی المقدمه الاولی من بحار الأنوار:کتاب التمحیص لبعض قدمائنا،و یظهر من القرائن الجلیّه أنّه من مؤلّفات الشیخ الثقه الجلیل أبی علیّ محمّد بن همّام،و عندنا منتخب من کتاب الأنوار له قدس سرّه (۸).

۱- ۱) رجال النجاشی،ج ۲،ص ۲۹۷.

۲- ۲) معالم العلماء،ص ۹۰.

۳- ۳) فرحه الغریّ،ص ۸۶-۹۴.

۴- ۴) و هو هذا الکتاب الّذی بین یدیک.

۵- ۵) الذریعه،ج ۲،ص ۴۱۳.

۶- ۶) الذریعه،ج ۲۲ ص ۳۷۵.

۷- ۷) طبع هذا الکتاب مع کتاب«المؤمن»للحسین بن سعید الکوفی الأهوازی،و الّذی عنی بتحقیقه العلاّمه السیّد محمّد باقر الأبطحی-دام ظلّه الوارف-

۸- ۸) بحار الأنوار،ج ۱،ص ۱۷.

و الأصل فی کتاب التمحیص أنّه لأبی علیّ محمّد بن همّام،و إنّما الشکّ فی أنّ الکتاب قد رواه غیره عنه فتکون روایاته بالواسطه،أو بإملاء ابن همّام فیکون الکتاب کأمالی مشایخ الحدیث العظام:المفید و المرتضی و الطوسیّ-قدّس اللّه أرواحهم- (۱)الراوون عنه:یروی عنه جماعه من المشایخ الکبار،منهم:

۱-أبو محمد هارون بن موسی التلعکبریّ المتوفّی سنه ۳۸۵. (۲)

۲-محمد بن عبد اللّه بن محمّد بن عبید اللّه بن البهلول بن المطّلب أبو المفضّل الشیبانیّ (۳).

۳-أبو الحسن أحمد بن محمّد بن عمران بن موسی بن الجراح،المعروف بابن الجندی (۴).

۴-أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولویه المتوفّی سنه ۳۶۸. (۵)

۵-محمّد بن أحمد بن داوود القمیّ،شیخ القمیّین فی وقته و فقیههم المتوفی سنه ۳۷۸. (۶)

۶-أبو حفص عمر بن محمّد بن علیّ الصیرفیّ،المعروف بابن الزیّات (۷).

۱- ۱) لاحظ:التمحیص،مقدمه المحقق،ص ۸-۱۴.

۲- ۲) فهرست النجاشی،ص ۲۸۶.

۳- ۳) فهرست الطوسی،ص ۹۶.

۴- ۴) فهرست النجاشی،ص ۱۵۷.

۵- ۵) التهذیب،ج ۱،ص ۴۲۸.

۶- ۶) التهذیب،ج ۹،ص ۷.

۷- ۷) أمالی الشیخ،ص ۴.

۷-مظفر بن محمّد البلخیّ الورّاق (۱).

ولادته و وفاته:

ولـد قدس سـره فی یوم الاثنین لستّ خلون من ذی الحجّه سـنه ۲۵۸،و توفّی یوم الخمیس لإحـدی عشـره لیله بقین من جمادی الآخره سنه ۳۳۶.

منهج التحقیق

اعتمدنا فی تحقیق هذا الکتاب علی النسخه الوحیده المحفوظه فی مرکز إحیاء التراث الإسلامی فی قم،المرقّمه ۵/۲۹۰.

و لا توجد نسخه اخری من هذا الکتاب فی المکتبات،علی ما بحثنا عنه.

راجعنـا فی بعض الأحیـان إلی ما أورده العلاّمه المجلسـی قـدس سـره من هـذا الکتاب فی بحار الأنوار،و أشـرنا إلی بعض آراءه الهامّه فی الهامش.

و بعد الاسـتنساخ و المقابله حاولت-حسب وسـعی و جهدی-تخریج الأحادیث و الأخبار التاریخیّه،و شـرح بعض الأخبار،و ذکر موارد الاختلاف فی الأقوال التاریخیه،و تبیین ما هو الأصحّ.

و لمّا کان الکتاب من الأصول القـدیمه المعتبره،فقـد روعیت عنـد تخریج روایاته و أحادیثه الدقّه فی اختیار المصادر الّتی تکون قبل عصر المؤلف أو قریبه منه؛و لذلک راجعنا کثیرا إلی تاریخ الأئمه،لابن أبی الثلج،و تاریخ

۱- ۱) بشاره المصطفی،ص ۲۷.

ابن خشّاب،و تاريخ أهل البيت عليهم السّلام،لنصر بن جهضمى،و غيره ممّا ألّفه أساطين الفقه و الحديث و التاريخ و الرّجال و السير.

و استدركنا أخيرا الباب الرابع عشر،حول الإمام المنتظر أرواحنا فداه على منهج ابن همّام رحمه اللّه فى تأليف كتاب الأنوار.

و بعد شكرى و ثنائى للّه تعالى و إظهار العجز عن بلوغ شكرى بما هو أهل له و يرضاه،فى نهايه المطاف لأتوجه بالشكر الخاص إلى الأستاذ الجليل السيّد محمّد رضا الحسينى الجلالى،فإنّه-دامت تأييداته- ساعدنى فى تحقيق الكتاب و تفضّل علىّ بإرشادات قيّمه.

و الحمد للّه الّذى زيّن سماء الدّين بالشمس و القمر محمّد و علىّ خير البشر،و بالنجوم الباهره من آلهما أحد عشر،صلوات اللّه عليهم ما لاح نجم و ظهر،و لعنه اللّه على من تولّى عنهم و كفر.

قم المقدّسه ١٩ رمضان المبارك ١۴٢٠ على رضا هزار غفر اللّه له و لوالديه

>بسم اللّه الرحمن الرحيم و به نستعين< الحمد للّه رب العالمين،و لا حول و لا قوّه إلاّ باللّه العلى العظيم.قال أبو على محمّد بن همام بن سهيل رحمه اللّه:

الحمد للّه الذى عرّفنا نفسه بفضله،و عرّضنا لجزيل ثوابه بحكمته،و أزاح عللنا (۱)فيما[كلّفنا] (۲)بعدله،و أنقذنا من الضلاله و العمى بمحمّد نبيّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم.

أمّا بعد،فإنّى قد رأيت المتقدّمين و المتأخّرين من شيوخنا قد عملوا فى كلّ فنّ من علوم سادتنا عليهم السّلام كتبا،و إنّى رأيتهم مع ذلك أغفلوا أن يجردوا تاريخا يذكر فيه مبلغ سنى الأئمّه الصادقين عليهم السّلام و أنسابهم و كناهم و أعمارهم و أسماء آبائهم الطاهرين و أمهاتهم[الطاهرات] (۳)و ألقابهم و

۱- ۱) فى النسخه:أراح علينا؛و الصحيح ما أثبتناه.

۲- ۲) كذا فى النسخه.

۳- ۳) فى النسخه:الطاهرين؛و الصحيح ما أثبتناه.

أبوابهم و مواضع قبورهم و من استشهد منهم أو قتل،و من كان من الملوك فی أيّامهم،فعلّقت فيه تاريخا ملت[فيه]إلى الاختصار،و ترجمته بكتاب الأنوار،و أضفت إلى ذلك عدّه ولد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و آله و أولاده و(...) (۱)رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم،و ذكرت أسماءهم و كناهم و أعمارهم و بعض قصصهم.

وفّقنا اللّه لما يقرب منه و يزلف لديه؛إنّه سميع الدعاء فعّال لما يشاء.

الباب الاول:رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله

اشاره

أخبرنی أحمد بن محمد بن عيسى الأشعریّ القمیّ،عن عبد الرحمن، عن عبد اللّه بن سنان،عن ابن مسكان،عن أبی بصير،عن أبی عبد اللّه جعفر بن محمد الصادق عليه السّلام،عن آبائه صلوات اللّه عليهم قال:و مضى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و هو ابن ثلاث و ستّين سنه فی سنه عشر من الهجره؛ (۲)و كان مقيما (۳)بمكه أربعين سنه،ثم هبط عليه الوحی فی تمام الأربعين،و كان بمكه ثلاث عشره سنه،ثمّ هاجر إلى المدينه و هو ابن ثلاث و خمسين سنه،فأقام بالمدينه عشر سنين،و قبض فی شهر ربيع الأوّل يوم الاثنين لاثنتی عشره ليله خلت منه (۴).

۱- ۱) هنا كلمه مشوشه ما ظفرت عليه؛يمكن أن يكون:أيّمه،أو أنيه،أو أينه.

۲ - ۲) الإرشاد،ج ۱، ص ۱۸۹؛مسارّ الشيعه،ص ۴۷؛إعلام الورى،ج ۱، ص ۴۴؛مناقب ابن شهرآشوب،ج ۱، ص ۱۷۳؛بحار الأنوار،ج ۱۵،ص ۱۸۲.

۳- ۳) و فی بعض الروايات:(فكان مقامه).

۴- ۴) كذا فی الكافی ج ۱،ص ۳۶۵،و لكن فی كشف الغمّه،ج ۱،ص ۱۸،و إعلام الورى،

و یکنّی بـأبی (۱)القـاسم صـلی اللّه علیه و آله و سـلّم؛و أمّه آمنه بنت وهب بن عبـد منـاف بن زهره بن کلاـب بن مرّه ۲؛و قبره المشـهور بالمدینه.و هو محمّد رسول اللّه،و حبیب اللّه،و خاتم النبیین،و سـید المرسـلین،و المصطفی و الأمّی ۳۴صلی اللّه علیه و آله

۱- ۱) إعلام الوری،ج ۱،ص ۴۳؛بحار الأنوار،ج ۱۵،ص ۲۸۰؛(حدّثنا علی بن الحسن بن علیّ بن فضّال،عن أبیه قال:سألت الرّضا أبا الحسن علیه السّلام فقلت له:لم کنّی النبیّ صلی اللّه علیه و آله بأبی القاسم؟فقال:لأنّه له ابن یقال له«قاسم»فکنّی به. قال:فقلت له:یـا ابن رسول اللّه،فهـل ترانی أهلاـ للزیـاده؟ فقـال:نعم،أ مـا علمت أنّ رسول اللّه صـلی اللّه علیه و آله قال:أنا و علیّ أبوا هـذه الأـمّه!فقلت:بلی.قـال: أ مـا علمت أنّ رسول اللّه صـلی اللّه علیه و آله أب لجمیع أمّته،و علی علیه السّـلام فیهم بمنزلته؟ قلت:بلی. قـال،أ مـا علمت أنّ علیّـا قـاسم الجنّه و النـار؟ قلت:بلی. قـال:فقیـل له:أبو القـاسم؛لأـنّه أبو قاسم الجنّه و النار. فقلت له:و ما معنی ذلک؟ فقال:إنّ شفقه النبی صلی اللّه علیه و آله علی أمته شفقه الآباء علی الأولاد،و أفضل أمّته علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.و من بعده شفقه علی علیه السّلام علیهم کشفقته صلی اللّه علیه و آله؛لأنّه وصیّه و خلیفته و الإمام بعده،فقال:فلذلک قال صلی اللّه علیه و آله أنا و علیّ أبوا هذه الأمّه...علل الشرائع،ج ۱،ص ۱۵۴؛ معانی الأخبار،ص ۵۲؛بحار الأنوار،ج ۱۶،ص ۹۵.

ذكر ولد رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله

روى أحمد بن محمد بن عيسى،عن أحمد بن محمّد البرقى،عن عبد الرحمن بن محمد،عن عبد اللّه بن سنان،عن أبى بصير عن أبى عبد اللّه جعفر بن محمد الصادق عليه السّلام قال:ولد رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم من خديجه عليها السّلام من الذكور:عبد اللّه،و هو أوّل مولد ولد له،مات رضيعا.و الطيّب و الطاهر،و ماتا صغيرين.و القاسم و به يكنّى،و عاش حتى مشى،و ولد خديجه من البنات:زينب و هى أكبر ولده،ثم رقيه ،ثم أم كلثوم (۱)،ثم فاطمه عليها السّلام و هى

---

۱ - ۱) فعلى الرغم من ذهاب بعضهم إلى كون نسبه زينب و رقيه و أم كلثوم إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله كبنات له،هناك آراء جدّيه تجزم بأنهنّ ربائبه و لسن بناته،و ليس هذا الرأى بمستحدث،بل يعود إلى زمن الشيخ المفيد رحمه اللّه،كما أشار إليه فى أجوبه المسائل الحاجبيّه.و أحسن ما كتب حول هذا الموضوع،كتاب«بنات النبى أم ربائبه؟!»للعلامه السيد جعفر مرتضى العاملى،حيث يقول:إنّه قد كانت لخديجه أخت اسمها«هاله» تزوجها رجل مخزومى،فولدت له بنتا اسمها هاله.ثم خلف عليها-أى على هاله الأولى-رجل تميمى يقال له:أبو هند،فأولدها ولدا اسمه هند.و كانت لهذه التميمى

أصغرهنّ (۱).

و بابه صلی اللّه علیه و آله علیّ بن أبی طالب علیهما السّلام (۲).

۱- ۱) إعلام الوری،ج ۱،ص ۲۷۵؛بحار الأنوار،ج ۲۲،ص ۱۵۲.

۲ - ۲) و من أقوی الأدلّه علی أعلمیه أمیر المؤمنین علیه السّلام من جمیع الصحابه حدیث«أنا مدینه العلم و علیّ بابها»؛هذا الحدیث الوارد عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله بالأسانید و الطرق المعتبره فی کتب الفریقین،و له ألفاظ مختلفه و شواهد متکثره،حتی نصّ جماعه من علماء أهل السنّه علی کونه من الأحادیث المتواتره المشتهره. و الآن نذکر طائفه من الشواهد و المؤیدات للحدیث المذکور: «أنا دار الحکمه و علیّ بابها»ذخائر العقبی،ص ۷۷؛حلیه الأولیاء،ج ۱،ص ۶۴؛کفایه الطالب،ص ۱۱۸؛ فرائد السمطین،ج ۱،ص ۹۹؛الجامع الصغیر،ج ۱،ص ۱۰۸؛الصواعق المحرقه، ص ۷۳؛کنز العمال،ج ۱۲،ص ۲۰۱. «أنا دار العلم و علی بابها»ذخائر العقبی،ص ۷۷. «أنا مدینه الفقه و علی بابها»تذکره خواص الأمه،ص ۴۸. «أنا المدینه و أنت الباب،و لا تؤتی المدینه إلاّ من بابها»زین الفتی بتفسیر سوره هل أتی،ص ۱۴۵. «فهو باب مدینه علمی»«فهو باب علمی»المناقب،لابن المغازلی،ص ۵۰؛ینابیع

و ولـد له[صـلى اللّه عليه و آله]من ماريه القبطيّه إبراهيم،ولـد بالمدينه بعد ثمان سـنين من مقدم رسول اللّه صـلى اللّه عليه و آله المدينه،و عاش اثنين و عشرين شهرا و ثمانيه أيّام ۱؛و أمّ إبراهيم أهداها إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله ملك الاسكندريّه،و توفّيت بعد رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله بخمس سنين ۲.

فأمّا زينب بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله (۱)فإنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله زوّجها من أبى العاص بن ربيع ۲بن عبد شمس ۳؛فلمّا هاجر رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله هاجر[ت]معه إلى المدينه ۴.و أنشأ أبو العاص يقول:

ذكرت زينب لما جاوزت وزّكت إرما فقلت سقيا لشخص يسكن الحرما

بنت الأمين-جزاها اللّه-صالحه و كلّ بعل سيثنى بالذى علما ۵

و ألحق برسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و حسن[بما علم] ۶اسلامه فردها عليه.

۱- ۱) قرب الإسناد،ص ۶ و ۷؛إعلام الورى،ج ۱،ص ۲۷۵؛بحار الأنوار،ج ۲۲،ص ۱۵۱.

و يقال (۱):إنّه أسر يوم بدر فمنّ عليه رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و أطلقه فأسلم و حسن إسلامه.

و ولـد[ت]له أمـامه بنت أبى العاص؛فتزوّجها أمير المؤمنين عليه السّـلام بعـد وفاه سـيده النساء فاطمه عليها السّـلام،بوصـيتها إياه بـذلك قبل موته.فأمير المؤمنين زوّج ابنتى رسول اللّه صـلى اللّه عليه و آله و توفيت زينب بعد مقدم رسول اللّه صـلى اللّه عليه و آله المدينه بتسع سنين و شهرين و أيّام (۲).

أمّ كلثـوم و رقيه ابنتـا رسـول اللّه صـلى اللّه عليه و آله؛فأمّـا أم كلثوم فاسـمها آمنه،و زوّجهـا رسول اللّه صـلى اللّه عليه و آله من عثمـان بن عفّـان،فلمّـا سـار رسـول اللّه صـلى اللّه عليه و آله إلى بـدر فزوّجه رسـول اللّه صـلى اللّه عليه و آله رقيّه،و توفيّت بعد مقدمه المدينه بسنه و عشره أشهر و عشرين يوما و لم يدخل بها (۳).

فجـاءت يوما تشـكو عثمان،فقال لها رسول اللّه صـلى اللّه عليه و آله:ما أحيى (۴)المرأه أن تكثر الشـكايه لبعلها، (۵)انصرفى إلى منزلك.و أم (۶)كلاما قاله النبى صلى اللّه عليه و آله (۷)

۱- ۱) فى النسخه:فيقول.

۲- ۲) إعلام الورى،ج ۱،ص ۲۷۶؛المنتقى فى مولد المصـطفى:الباب الثامن فيما كان سـنه خمس و عشـرين من مولده؛كما فى هامش بحار الأنوار،ج ۲۲،ص ۱۶۷.

۳- ۳) الخصال،ج ۲،ص ۳۷؛إعلام الورى،ج ۱،ص ۲۷۶؛بحار الأنوار،ج ۲۲،ص ۱۵۲ و ۱۶۸.و توفيت أم كلثوم فى شـعبان سنه سبع.

۴- ۴) كذا الكلمه غير واضحه.

۵- ۵) و فى بعض المصادر:ما أقبح المرأه تجرّ ذيولها تشكو زوجها.

۶- ۶) كذا فى النسخه.

۷- ۷) فروع الكافى ج ۱،ص ۶۹؛بحار الأنوار،ج ۲۲،ص ۱۵۹-۱۶۱[...فضرب عثمان

الباب الثانی:فاطمه بنت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله

فأما فاطمه بنت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله،فحدّث هؤلاء الرواه عن أبی جعفر محمّد بن علی علیهما السّلام أنّ فاطمه علیها السّلام ولدت بعد ما أظهر اللّه نبوّه نبیّه صلی اللّه علیه و آله و أنزل علیه الوحی بخمس سنین،و قریش تبنی البیت ۱.

و زوّجها رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله من أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السّلام بعد مقدمه المدینه بنحو من سنه،و بنی بها بعد سنه؛و کان مولدها علیها السّلام بمکه بعد مبعث النبی بخمس سنین ۲.

و کانت تکنّی أمّ أبیها،و هی فاطمه الزهراء،و البتول،و الحصان،و الحوراء،و السیّده،و الصدّیقه،و مریم الکبری،و أمّ الأئمه،و أمّ الحسن،و أمّ الحسین (۱).

ص:۴۸

---

۱ - ۱) علل الشرائع،ج ۱، ص ۲۱۲، ح ۳؛الخصال،ج ۲، ص ۴۱۴؛إعلام الوری،ج ۱، ص ۲۹۰؛دلائل الإمامه،ص ۱۰؛کشف الغمه،ج ۱،ص ۴۶۳؛بحار الأنوار،ج ۴۳، ص ۱۱؛عوالم العلوم،ج ۶۷/۱/۱۱. و أمّا فی تفسیر اسم فاطمه فوجوه: الف:قال الصادق علیه السّلام:إنّما سمّیت فاطمه لأنّها فطمت عن الطمث. ب:عن الصادق علیه السّلام قال:فطمت من الشرّ. ج:عن علی علیه السّلام قال:...لأنّ اللّه فطمها و ذریّتها من النار. د:عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی حدیث:إنّما سمیت فاطمه لأنّ الخلق فطموا عن معرفتها. ه:قال النبی صلی اللّه علیه و آله لفاطمه:شقّ اللّه لک یا فاطمه اسما من أسمائه،فهو الفاطر و أنت فاطمه. و:قال أبو الحسن علیه السّلام:...لأنّها فطمت طمعهم:أی الذین یطمعون فی وراثه أمر النبوه فیهم من قبله. راجع:عیون أخبار الرضا،ج ۲،ص ۴۶؛معانی الأخبار،ص ۶۴؛أمالی الطوسی،ج ۱،ص ۳۰۰؛إعلام الوری،ج ۱،ص ۲۹۱؛مناقب ابن شهرآشوب،ج ۳،ص ۳۰۳. و أمّا علّه تسمیتها بالزهراء فلأنّها علیها السّلام: الف:کانت لا تحیض قطّ؛لأنّها خلقت من تفاحه الجنه،و لقد وضعت الحسن بعد العصر،و طهرت من نفاسها فاغتسلت و صلّت المغرب،و لذلک سمّیت الزهراء. ب:لأنّ اللّه عزّ و جلّ خلقها من نور عظمته؛ ج:لأنّها تزهر لأمیر المؤمنین علیه السّلام فی النهار ثلاث مرّات بالنور...؛ د:لأنّها کانت إذا قامت فی محرابها،زهر نورها لأهل السماء؛ ه:لأنّها زهره المصطفی صلی اللّه علیه و آله.

و توفّيت عليها السّلام و لها ثمانى عشره سنه و خمسه و سبعون يوما (۱).

فدفنها بالبقيع ليلا،و عفى قبرها و لم يحضرها غير أمير المؤمنين و الحسن و الحسين و العبّاس بن عبد المطلب عليهم السّلام؛و يقال:[دفنت]الى

۱- ۱) الكافى،ج ۱،ص ۳۸۱؛مسارّ الشيعه،ص ۵۴؛إعلام الورى،ج ۱،ص ۲۹۰؛كشف الغمه،ج ۱،ص ۴۴۹؛بحار الأنوار،ج ۴۳،ص ۷؛عوالم العلوم،ج ۴۸/۱/۱۱.

جانب صدر رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و خبر البقيع أصحّ و أثبت (۱).

فلمّا أصبح الناس قال بعضهم لبعض:يا قوم،تموت فاطمه بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و لا نحضرها؟!فخرج الناس إلى البقيع يطلبون قبرها،و أظهر اللّه فى

---

۱ - ۱) و أمّا موضع قبرها-سلام اللّه عليها-اختلف فيه،فقال بعضهم:إنّها-سلام اللّه عليها- دفنت فى البقيع.راجع:مناقب ابن شهرآشوب،ج ۳، ص ۳۵۷؛كشف الغمه،ج ۱. ص ۵۰۱.قيل:إنها-سلام اللّه عليها-دفنت فى بيتها،فلمّا زادت بنو أميّه فى المسجد،صارت فى المسجد.راجع:الكافى،ج ۱،ص ۳۸۳؛الفقيه،ج ۱،ص ۱۴۸؛عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ۱،ص ۳۱۱. و قيل:إنّها دفنت فيما بين القبر و المنبر.راجع:الكافى،ج ۴،ص ۵۵۳؛التهذيب للطوسى،ج ۶،ص ۷. القول الأول بعيد جدّا،و القولان الآخران أشبه و أقرب إلى الصواب. قال الشيخ الطوسى رحمه اللّه:إنك تأتى الروضه فتزور فاطمه عليها السّلام لأنّها مقبوره هناك،و الأصوب أنّها مدفونه فى دارها أو فى الروضه،و يؤيّد هذا القول قول النبى صلى اللّه عليه و آله:إنّ بين قبرى و منبرى روضه من رياض الجنه. و لقد صرّح العلاّمه المجلسى رحمه اللّه بأنّها-صلوات اللّه عليها-مدفونه فى بيتها. و عن البزنطى قال:سألت الرضا عليه السّلام عن فاطمه بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله فى أىّ مكان دفنت؟ فقال:سأل رجل جعفرا عن هذه المسأله و عيسى بن موسى حاضر فقال له عيسى: دفنت فى البقيع.فقال الرجل:ما تقول؟فقال:قد قال لك،فقلت له:أصلحك اللّه ما أنا و عيسى بن موسى؟أخبرنى عن آبائك!فقال:دفنت فى بيتها. راجع فى هذا الأمر:الكافى،ج ۴،ص ۵۵۶؛عيون أخبار الرضا عليه السّلام،ج ۱،ص ۳۱۱؛معانى الأخبار،ص ۲۶۷؛قرب الإسناد،ص ۱۶۱؛إعلام الورى،ج ۱،ص ۳۰۱؛مناقب ابن شهرآشوب،ج ۳،ص ۱۳۹؛التهذيب،ج ۶،ص ۹؛بحار الأنوار،ج ۴۳، ص ۱۸۷،و ج ۹۷،ص ۱۳۴؛عوالم العلوم،ج ۱۱۱۴/۲/۱۱.

الموضع سبعين قبرا،لم يدروا قبرها من القبور،فرجعوا (۱).

فأقامت بمكه ثماني سنين،و بالمدينه عشر سنين،و بعد وفاه أبيها[صلى اللّه عليه و آله] خمسه و سبعين يوما (۲).كذلك رووه (۳).

و روى يونس و أصحابه أنّها-سلام اللّه عليها-ولدت الحسن عليه السّلام بالمدينه و لها إحدى عشر سنه و أشهر،بعد الهجره بثلاث سنين و أشهر (۴).

و ولدت أمّ كلثوم،و سمّتها و (۵)زينب الكبرى، (۶)و أسقطت محسنا عليهم السّلام (۷)؛

۱- ۱) بحار الأنوار،ج ۴۳،ص ۲۱۲ نقله عن«عيون المعجزات للسيّد المرتضى رحمه اللّه»؛عوالم العلوم،ج ۱۱۱۵/۲/۱۱ عن ابن نباته قال:سئل أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام عن علّه دفنه لفاطمه بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله،ليلا،فقال:إنّها كانت ساخطه على قوم كرهت حضورهم جنازتها؛و حرام على من يتولّاهم أن يصلّى على أحد من ولدها. روضه الواعظين،ص ۱۸۴؛بحار الأنوار،ج ۴۳،ص ۲۰۹؛عوالم العلوم،ج ۲/۱۱/ ۱۱۱۹.

۲- ۲) مناقب ابن شهرآشوب،ج ۳،ص ۳۳۹؛بحار الأنوار،ج ۴۳،ص ۷؛عوالم العلوم،ج ۴۹/۱/۱۱.

۳- ۳) فى النسخه:زراره،بدل:رووه.

۴- ۴) إرشاد المفيد،ج ۲،ص ۵؛إعلام الورى،ج ۱،ص ۴۰۲؛مناقب ابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۲۸؛بحار الأنوار،ج ۴۳،ص ۷؛عوالم العلوم،ج ۴۸/۱/۱۱.

۵- ۵) كذا فى النسخه و الظاهر أنه زائده.

۶- ۶) فى إرشاد المفيد،ج ۱،ص ۳۵۳؛و إعلام الورى،ج ۱،ص ۳۹۵؛و كشف الغمه،ج ۱،ص ۴۴۰؛و بحار الأنوار،ج ۴۲؛ص ۷۵«..الحسن و الحسين و زينب الكبرى و زينب الصغرى المكنّاه بأمّ كلثوم...».

۷- ۷) الكافى ج ۶، ص ۱۸، ح ۲؛الخصال،ص ۶۳۴؛إعلام الورى،ج ۱، ص ۳۹۶؛مناقب ابن شهرآشوب،ج ۳، ص ۳۵۸؛بحار الأنوار،ج ۴۳،ص ۲۳۳؛عوالم العلوم،ج ۱۱/ ۲ ۹۴۰/۲.

و يقال:لم يولد مولود لسته أشهر،غير عيسى بن مريم و الحسين عليه السلام (۱).

الباب الثالث:أمير المؤمنين عليه السّلام

اشاره

و لمّا قبض اللّه نبيّه صلى اللّه عليه و آله إلى كرامته،صار أمين اللّه فى أرضه و وليّ أمره أخوه عليّ بن أبى طالب عليه السّلام،بوصيّه رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله (۲).

و اسمه المرتضى،[و]سيّد الوصيّين،و قائد الغرّ المحجّلين،و أمير المؤمنين،و الصدّيق الأكبر،و الفاروق الأعظم،و قسيم النار،و الوصى،و قاضى الدّين،[و]بحر العداه (۳)،و هو حيدره،و صاحب اللّواء و أبو تراب،و الذائد عن الحوض،و الأنزع،و البطين،و الكاشف الكرب،و يعسوب (۴)الدين،و باب الحطّه،و باب المقام،و حجّه الخصام،و دابّه

۱- ۱) بحار الأنوار،ج ۴۳،ص ۲۴۵.

۲ - ۲) راجع:الكافى،ج ۲، ص ۵۳؛الإرشاد،ج ۱، ص ۱۷۵؛الغدير،ج ۲، ص ۶۷،و تمام الجزء الأول. قال ابن أبى الحديد فى كتابه(شرح نهج البلاغه):«و دعى بعد وفاه رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله بوصىّ رسول اللّه،لوصايته إليه بما أراده؛و أصحابنا لا ينكرون ذلك،و لكن يقولون: إنّها لم تكن وصيه بالخلافه،بل بكثير من المتجدّدات بعده؛أفضى بها إليه عليه السّلام!»شرح نهج البلاغه ج ۱،ص ۱۵. و ليت شعرى ما المراد من المتجدّدات الحادثه بعد النبى صلى اللّه عليه و آله؟فإن كانت متعلقه بالدين و متممه له فهذا خلاف نص القرآن كما هو ظاهر؛و إن كانت النظاره فى أمور المسلمين و رعايه أحكام الدين و إجراءها بينهم فهذا معنى الخلافه،لكن التعصب و العناد يمنعان عن إدراك الحقّ و الإقرار به؛أعاذنا اللّه بحفظه.

۳- ۳) و فى بعض المصادر:اللّهى.

۴- ۴) فى النسخه:يعسين؛و الصحيح ما أثبتناه.

الأرض،و صاحب العصاء،و سيّد النجباء (۱)،و المنهج الواضح،و نقد السبيل،و المحجّه البيضاء،و الوفی،و الحسنه،و المثل،و الكفايه،و المنفق،و المشتری نفسه،و المنهی،و الصهر،و الثلّه،و خير البريّه،و صالح المؤمنين،و حجّه اللّه،و وجه اللّه،و الذكر،و الزلفه (۲)،و النعمه،و الهادی،و الأذان،و المؤذن،و الإعزاز،و الجوار،و الأنيس،و الشاهد،و المنادی،و الصادق،و الصدّيق،و العالم،و الشهيد،و الوالد،و المؤمن،و العابد،و الحامد،و السائح (۳)،و الراكع،و الساجد،و الآمر بالمعروف،و الناهی عن المنكر،و الحافظ لحدود اللّه،و الأعزّ،و التقیّ،و الودود،و الناصر لدين اللّه، و الشاهد لرسول اللّه صلی اللّه عليه و آله،و المولی،و البشری،و الشافع،و النفيس (۴)،و الصراط المستقيم،و الشديد،و النور،و الحبل،و الثواب،و المهدی،و السابق،و النعمه،و الإمام،و القائد،و الطريق المستقيم (۵)؛

۱- ۱) فی النسخه:النجار؛و الصحيح ما أثبتناه

۲- ۲) كذا فی النسخه،و فی بعض المصادر:الرّبعه.

۳- ۳) و فی بعض المصادر:السابح.

۴- ۴) و فی بعض المصادر:النفس.

۵- ۵) راجع فی تفسير أسمائه عليه السّلام:الكافی،ج ۱،ص ۲۳۱؛عيون أخبار الرضا عليه السّلام،ج ۲، ص ۶۸؛أمالی الصدوق،ص ۱۹؛مائه منقبه،ص ۵۷ و ۳۱ و ۷۱؛الإرشاد،ج ۱،ص ۲۹؛أمالی المفيد،ص ۱۸،ح ۷؛أمالی الطوسی،ج ۱،ص ۲۹۵ و ۳۴۰؛مناقب ابن شهرآشوب،ج ۳،ص ۵۳؛بحار الأنوار،ج ۳۵،ص ۴۵. و فی هذا المقام نذكر بعض هذه المعانی. «المرتضی»:فی خبر أنّ النبی صلی اللّه عليه و آله سمّاه المرتضی،لأنّ جبرائيل عليه السّلام هبط إليه فقال:يا محمد،إن اللّه تعالی قد ارتضی عليّا لفاطمه عليهما السّلام،و ارتضی فاطمه عليها السّلام لعلیّ عليه السّلام.

قال أبو علیّ محمّد بن همّام رحمه اللّه علیه:و لأمیر المؤمنین صلوات اللّه علیه أسماء کثیره و لو لا خشیتی إطاله الکتاب لذکرتها اسما اسما و تفسیره أنا أذکر فی المناقب.

و ولد أمیر المؤمنین علیه السّلام بمکه بعد عام الفیل بسبعه و عشرین سنه (۱).

و بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و لأمیر المؤمنین ثلاث عشره سنه،و یقال:تسع سنین،و یقال:ثمان سنین،و اللّه أعلم (۲).و تصدیق ذلک أنّ النبیّ صلی اللّه علیه و آله بعث و أمیر المؤمنین دون عشر سنین،قول السیّد الحمیری رحمه اللّه فی القصیده:

---

۱ - ۱) مناقب ابن شهرآشوب،ج ۲،ص ۷۲ نقله المؤلف عن ابن همّام؛و أمّا فی الکافی،ج ۲/ nl،ص ۳۴۷؛مسارّ الشیعه،ص ۵۹؛الإرشاد ج ۱،ص ۵؛التهذیب للطوسی،ج ۶، ص ۱۹؛إعلام الوری،ج ۱،ص ۳۰۶؛بحار الأنوار،ج ۳۵،ص ۸:«ولد علیه السّلام بمکه فی البیت الحرام یوم الجمعه بعد عام الفیل بثلاثین سنه».

۲ - ۲) فرحه الغری،ص ۴۱ و ۴۳؛المصباح الکبیر،ص ۵۶۰؛کنز الکراجکی،ص ۱۱۵ - ۱۱۷؛الفصول المهمه،ص ۱۲-۱۳؛بحار الأنوار،ج ۳۵،ص ۸ و ۴۴،و ج ۴۲،ص ۲۲۲.

و صدّق ما قال النبیّ محمّد و کان غلاما[لم]یبلغ الحلم (۱)

و اسم أبیه عبد مناف،و یکنّی أبا طالب (۲).

و أمّه فاطمه بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف،أسلمت و هی أوّل هاشمیّه ولدت هاشمیّا،و توفّیت علیها السّلام بالمدینه،فکفّنها رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله

۱- ۱) فی النسخه کذا،و فی مناقب ابن شهرآشوب،ج ۲،ص ۱۲ هکذا: و صدّق ما قال النبیّ علیه السّلام محمّد و کان غلاما حین لم یبلغ العشرا

۲- ۲) عمده ابن بطریق،ص ۱۲؛الاختصاص،ص ۱۴۸؛إیمان أبی طالب،للمفید،ص ۳؛بحار الأنوار،ج ۳۵؛ص ۱۳۹.قال العلامه المجلسی رحمه اللّه:«و قد أجمعت الشیعه علی إسلامه(أبی طالب علیه السّلام)و أنّه قد آمن بالنبیّ صلی اللّه علیه و آله فی أوّل الأمر،و لم یعبد صنما قطّ،بل کان من أوصیاء إبراهیم علیه السّلام،و اشتهر إسلامه من مذهب الشیعه حتّی أنّ المخالفین کلّهم نسبوا ذلک إلیهم،و تواترت الأخبار من طرق الخاصّه و العامّه فی ذلک،و صنّف کثیر من علمائنا و محدّثینا کتابا مفردا فی ذلک،کما لا یخفی علی من تتبّع کتب الرجال». بحار الأنوار،ج ۳۵،ص ۱۳۸. و إلیک سردا بما کتبه هؤلاء الأعلام و حماه رجال الإسلام فی سیره أبی طالب و فضله و إیمانه: ۱-أخبار أبی طالب و ولده:للعلاّمه الحافظ أبی الحسن علی بن محمد بن عبد اللّه بن أبی سیف المدائنی(۱۳۵-۲۱۵ ه) ۲-إیمان أبی طالب:للشیخ أبی الحسین أحمد بن محمد بن أحمد بن طرحان الجرجرائی. ۳-إیمان أبی طالب:للشیخ أبی عبد اللّه محمد بن محمد بن النعمان المفید(۴۱۳ ه). ۴-أبو طالب مؤمن قریش:للشیخ عبد اللّه بن علی الخنیزی القطیفی. ۵-أبو طالب عمّ الرسول:لمحمّد کامل حسن المحلمی. انظر قائمه کامله بأسماء الکتب المؤلفه فی إیمان أبی طالب و فضائله و حیاته و شعره، بالمقدمه المطبوعه فی تحقیق رساله«إیمان أبی طالب للشیخ المفید رحمه اللّه»-قسم الدراسات الإسلامیه-مؤسسه البعثه.

و صلّی علیها و کبّر علیها أربعین تکبیره.فقیل:یا رسول اللّه،کبّرت علیها ما لم تکبر لأحد.فقال:«حضرنی أربعون صفا من الملائکه،فکبّرت لکلّ صفّ تکبیره».و ألحدها بیده فی قبرها،و قال:هذه أمیّ بعد أمیّ (۱).

و کان علیه السّلام فی سنی أیام أبی بکر سنتین و ثلاثه أشهر و أیاما،و فی أیام عمر عشر سنین و ثمانیه أشهر،و فی أیام عثمان اثنتی عشره سنه،ثمّ کانت البیعه.و جاهد علیه السّلام بعد ذلک خمس سنین مع معاویه و غیره،و شهر فیها أمیر المؤمنین علیه السّلام سیفه،و جاهد عدوّه.

و استشهد فی شهر رمضان سنه أربعین من الهجره؛قتله عبد الرحمن بن ملجم-لعنه اللّه-بالکوفه فی مسجدها،و دفن بالغریّ فی ظهر الکوفه و قد کمل عمره خمسا و ستّین سنه.کذلک روی ابن سنان،عن ابن مسکان،عن أبی بصیر عن جعفر بن محمّد الصادق علیه السّلام أنّه قال:قتل أمیر المؤمنین و له خمس و ستّون سنه. (۲)

---

۱ - ۱) الکافی،ج ۲،ص ۳۴۸؛الإرشاد،ج ۱،ص ۵؛التهذیب للطوسی،ج ۶،ص ۱۹؛ إعلام الوری،ج ۱،ص ۳۰۶؛بحار الأنوار،ج ۳۵،ص ۱۸۱.

۲ - ۲) إعلام الوری،ج ۱،ص ۳۱۱؛مناقب ابن شهرآشوب،ج ۲،ص ۷۸؛کشف الغمه،ج ۱،ص ۵۸۴؛بحار الأنوار،ج ۴۲،ص ۲۴۴:قال أبو الحسن علی بن عیسی الإربلی: و قیل قتل علیه السّلام و یکون عمره ثلاثا و ستّین.و قیل:بل ثمانیا و خمسین.و قیل:بل کان سبعا و خمسین سنه،و أصحّ الأقوال ما نقل عن معروف،قال:سمعت من أبی جعفر محمد بن علی الرضا سلام اللّه علیها،یقول:قتل علیّ علیه السّلام و له خمس و ستّون سنه، فهذه مدّه عمره.کشف الغمّه،ج ۱،ص ۵۸۳؛بحار الأنوار،ج ۴۲،ص ۲۴۴. و فی بحار الأنوار نقلا عن فرحه الغری،قال إسحاق بن عبد اللّه بن أبی مروان:سألت أبا

و بابه علیه السّلام سلمان الفارسیّ ۱.

ذکر ولد أمیر المؤمنین علیّ علیه السّلام

حدث هؤلاء الرواه قالوا:ولد أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السّلام من فاطمه بنت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم:الحسن و الحسین علیهما السّلام،و محسن سقط،و زینب و أمّ کلثوم علیهما السّلام ۲.

و العباس و جعفر و عثمان[و عبد اللّه]من أم البنین بنت[حزام بن]خالد بن یزید[ربیعه]الکلابیه.

ص:۵۸

و كان له عمر و رقيّه من أمّ حبيب التغلبيه من سبى خالد بن وليد.

و كان له يحيى و عون من أسماء بنت عميس الخثعميّه.

و كان له أبو بكر و عبيد اللّه و أمّهما الهملاء بنت مسروق. (۱)

و كان له زينب الصغرى و أمّ كلثوم الصغرى لأمّ ولد.

و كان له أمّ خديجه و أمّ هانئ و تميمه و ميمونه و فاطمه لأمّ ولد.

و كان له أمّ الحسن و رمله و أمّهما أمّ شعيب المخزوميّه (۲)(۳)؛ و فى روايه أخرى:إنّ جعفرا و عمر و عباس لأمهات الأولاد.

و أعقب لأمير المؤمنين عليه السّلام من الحسن و الحسين عليهما السّلام و من محمد بن الحنفيّه و من العباس و من عمر. (۴)

و مضى أمير المؤمنين عليه السّلام[و له]أربع حرائر؛منهنّ:أمامه بنت زينب بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله،و ليلى التميميه،و أسماء بنت عميس الخثعميه،و أمّ البنين الكلابيه،و ثمانى عشره أمّ ولد. (۵)

۱- ۱) و قيل:«و أمّهما ليلى بنت مسعود»راجع:الإرشاد،ج ۱،ص ۳۵۴؛بحار الأنوار،ج ۴۲، ص ۹۰،ح ۱۸.

۲- ۲) و قيل:«و أمّهما أمّ سعيد بنت عمره»راجع:الإرشاد،ج ۱،ص ۳۵۳؛كشف الغمه،ج ۱،ص ۵۹۱؛بحار الأنوار،ج ۴۲،ص ۷۵.

۳ - ۳) الإرشاد،ج ۱، ص ۳۵۴-۳۵۵؛إعلام الورى،ج ۱، ص ۳۹۵-۳۹۶؛كشف الغمه،ج ۱، ص ۵۹۰؛مناقب ابن شهرآشوب،ج ۳،ص ۳۵۸؛بحار الأنوار،ج ۴۲،ص ۷۵،ح ۱ و ج ۴۲،ص ۹۱.

۴- ۴) الإرشاد،ج ۱،ص ۵؛إعلام الورى،ج ۱،ص ۳۹۶؛كشف الغمه،ج ۱،ص ۵۸۹؛بحار الأنوار،ج ۴۲،ص ۷۵.

۵- ۵) مناقب ابن شهرآشوب،ج ۳،ص ۳۵۹؛كشف الغمه،ج ۱،ص ۵۹۱؛بحار الأنوار،ج ۴۲،ص ۹۳.

الباب الرابع:الحسن بن عليّابنأبى طالب عليه السّلام

اشاره

و لمّا استشهد أمير المؤمنين عليه السّلام صار أمين اللّه فى أرضه و ولىّ أمره،ابنه الحسن بن علىّ بوصيه أبيه.عليهما السّلام (۱)و يكنّى أبا محمد؛و لقبه الزاهد؛و يقال له:التقىّ،السيّد،الحجّه،الأمين.

و أمّه فاطمه بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله.

ولد بالمدينه،و قد تقدّم ذكر مولده عند ذكر أمّه ما أغنى عن إعادته.

و استشهد عليه السّلام فى سنه خمسين (۲)الهجره،بعد مضىّ عشر سنين من ملك معاويه. (۳)

و كان سبب وفاته شربه وجهها معاويه على يد امرأته جعده بنت الأشعث-لعنها اللّه-و أقطعها على ذلك ضيعه نقيّه و عشره آلاف.

و روى:إنّه سقى براده الذّهب حتى قاء كبده عليه السّلام؛و قال عليه السّلام:سقيت السمّ مرّتين،و هذه الثالثه،و دفن بالمدينه فى البقيع. (۴)

۱- ۱) الكافى،ج ۲،ص ۶۴؛إعلام الورى،ج ۱،ص ۴۰۴؛بحار الأنوار،ج ۴۳،ص ۳۲۲، ح ۱.

۲- ۲) فى النسخه بزياده:خمس.

۳- ۳) الكافى ج،۲،ص ۳۶۰؛الإرشاد،ج ۲،ص ۵؛مسار الشيعه،ص ۲۴ و ۴۷؛مناقب ابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۲۸؛بحار الأنوار،ج ۴۳ ص ۲۵۵ و ج ۴۴،ص ۱۳۵.

۴- ۴) الكافى،ج ۲،ص ۳۶۱؛الإرشاد،ج ۲ ص ۱۶؛إعلام الورى،ج ۱،ص ۴۰۲؛الاحتجاج،ج ۲ ص ۲۹۱؛كشف الغمه،ج ۲،ص ۸۰؛المناقب لابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۴۲؛بحار الأنوار،ج ۴۴،ص ۱۴۲؛و انظر ترجمه الإمام الحسن عليه السّلام من القسم

و لمّا حضرته الوفاه دعا أخاه الحسين بن علىّ عليهما السّلام و قال له:يا أخى،إذا أنا متّ،و أخذت فى أمرى،و صيّرتنى على السرير،فأنشدك اللّه بحقّ جدّى رسول اللّه ۱و امّى فاطمه،إذا صرت إلى قبر رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله فإن تركوك فادفنى معه،و إن منعوك فباللّه عليك يا أخى،و بحقّ جدّى و أمّى إن كلّمت أحدا! و اردنى فادفنّى بالبقيع. ۲

فلمّا توفّى،حمله الحسين عليه السّلام حتى صار إلى قبر جدّه؛و جاء مغيره بن شعبه إلى عائشه و قال لها:لقد مات الحسن و قد حمله الحسين،حتى صار إلى قبر جدّه،و إن دفنه معه ذهب ذكر أبيك و ذكر عمر إلى يوم القيامه.

فقالت:و ما أصنع؟

قال:ترکبین بلغتی،و تربحین به (۱).

فرکبت بغله المغیره و صارت إلی قبر رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله فإذا بسریر الحسن علیه السّلام موضوع من یحول،فمنعت من دفنه بمقام،رجال من بنی هاشم و شهروا سیوفهم و قالوا:بلی،یدفن مع جدّه و أراد أن تقع نائره بینهم.

فقال الحسین علیه السّلام:«نشدتکم باللّه إلاّ سکتّم!فإنّ أخی أوصانی بکذا و کذا»،فسکتوا و ردّه الحسین و دفنه بالمدینه بالبقیع (۲).

و کان مقامه مع النبی صلی اللّه علیه و آله سبع سنین،و مع أبیه بعد النبی صلی اللّه علیه و آله ثلاثین سنه، و عاش بعد أبیه أیام إمامته عشر سنین،و صار إلی کرامه اللّه-عزّ و جلّ-و قد کمل عمره سبعا و أربعین سنه (۳)؛و کذلک روی ابن سنان،عن ابن مسکان، عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنّه قال:قبض الحسن بن علی علیهما السّلام و له سبع و أربعون سنه.و بابه سفینه (۴).

۱- ۱) کذا فی النسخه،و فی المصادر:تمنعین من أن یدفن معه.

۲ - ۲) الإرشاد،ج ۲، ص ۱۷؛إعلام الوری،ج ۱، ص ۴۱۴؛کشف الغمه،ج ۱، ص ۵۸۵؛دلائل الإمامه،ص ۶۱؛بحار الأنوار،ج ۴۲،ص ۱۴۱.

۳ - ۳) الکافی ج ۲، ص ۳۶۰؛الإرشاد،ج ۲، ص ۱۲؛إعلام الوری،ج ۱، ص ۴۰۳؛مناقب ابن شهرآشوب،ج ۴، ص ۴۲؛بحار الأنوار،ج ۴۴،ص ۱۵۰.

۴- ۴) بحار الأنوار،ج ۴۴،ص ۱۳۴،نقله عن الکفعمی.

ذكر ولد الحسن بن علىّ عليهما السّلام

عبد اللّه،و القاسم،و الحسين،و عقيل،و الحسن،و زيد،و عمر،و عبد اللّه، و عبد الرحمن،و أحمد،و إسماعيل؛و ابنته أمّ الحسن فقط (۱).

الباب الخامس:الحسين بن علىّ عليهما السّلام

اشاره

و لمّا استشهد ولى اللّه الحسن بن علىّ عليه السّلام،صار أمين اللّه فى أرضه و ولىّ أمره،أخيه الحسين بن علىّ عليهما السّلام.

و يكنّى أبا عبد اللّه؛و لقبه السبط،و هو الشهيد،الرشيد،الطيّب،الوفىّ، التابع لمرضاه اللّه،الدليل على ذات اللّه (۲).

ولد بالمدينه،و قد تقدّم ذكر مولده،عند ذكر أمّه ما أغنى عن الإعاده.

و كان فى سنى إمامته بقيه من ملك معاويه،و فى أوّل ملك يزيد (۳).

و استشهد ولىّ اللّه الحسين بن على عليهما السّلام،فقتله عمر بن سعد بن أبى وقّاص و سنان بن أنس النخعى،و أمير الجيش عبيد اللّه بن زياد،وجّه به يزيد بن معاويه لقتاله؛فدفن بكربلاء بالعراق،فكان قتله يوم عاشوراء سنه

۱- ۱) الإرشاد،ج ۲،ص ۲۰؛إعلام الورى،ج ۱،ص ۴۱۶؛كشف الغمه،ج ۱،ص ۵۷۶؛بحار الأنوار،ج ۴۴،ص ۱۶۸.

۲- ۲) الإرشاد،ج ۲،ص ۲۷؛مناقب ابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۸۶؛كشف الغمه،ج ۲،ص ۱۷۲؛بحار الأنوار،ج ۴۳،ص ۲۳۷؛عوالم العلوم،ج ۱۷،ص ۲۸.

۳- ۳) مناقب ابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۸۴؛بحار الأنوار،ج ۴۴،ص ۱۹۸،ح ۱۵؛عوالم العلوم،ج ۱۷،ص ۳۲۶.

ستّين و هو ابن سبع و خمسين سنه. (۱)

فكان مقامه مع النبيّ صلى اللّه عليه و آله ست سنين،و مع أبيه بعد النبى صلى اللّه عليه و آله ثلاثين سنه، و مع أخيه بعد أبيه عشر سنين،و بعد أخيه أيام إمامته إحدى عشر سنه، و صار إلى كرامه اللّه-عزّ و جلّ-و قد كمل عمره سبعا و خمسين سنه (۲).كذلك روى ابن سنان،عن ابن مسكان،عن أبى بصير عن أبى عبد اللّه عليه السّلام أنّه قال:

قتل الحسين بن على عليهما السّلام و له سبع و خمسون سنه.و بابه رشيد الهجرىّ. (۳)

---

۱ - ۱) الكافى،ج ۲، ص ۳۶۱؛مسارّ الشيعه،ص ۴۳؛التهذيب للطوسى،ج ۶، ص ۴۲؛ إعلام الورى،ج ۱، ص ۴۲۰؛مناقب ابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۸۵؛بحار الأنوار،ج ۴۴، ص ۱۹۸ ح ۱۵؛عوالم العلوم،ج ۱۷،ص ۳۲۶. فى بحار الأنوار:«قتله عمر بن سعد بن أبى وقّاص،و خولى بن يزيد الأصبحىّ،و اجتزّ رأسه سنان بن أنس النخعىّ،و شمر بن ذى الجوشن،و سلب جميع ما كان عليه إسحاق بن حيوه الحضرمىّ،و أمير الجيش عبيد اللّه بن زياد،وجّه به يزيد بن معاويه».

۲- ۲) الكافى،ج ۲،ص ۳۶۴؛الإرشاد،ج ۲،ص ۱۳۳؛إعلام الورى،ج ۱،ص ۴۲۰؛بحار الأنوار،ج ۴۴،ص ۲۰۰.

۳- ۳) مناقب ابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۴۸؛بحار الأنوار،ج ۴۵،ص ۳۳۱،و فى البحار،ج ۴۴ ص ۲۰۰ نقلا عن الاختصاص،ص ۷«أصحاب الحسين عليه السّلام جميع من استشهد معه و من أصحاب أمير المؤمنين عليه السّلام حبيب بن مظهّر،ميثم التمّار،رشيد الهجرىّ،سليم بن قيس الهلالىّ أبو صادق،أبو سعيد عقيصا»انتهى. و كان أمير المؤمنين عليه السّلام يسمّيه راشد المبتلى،و كان قد ألقى إليه علم البلايا و المنايا، فكان يلقى الرجل و يقول له:يا فلان،بن فلان،تموت ميته كذا،و أنت يا فلان،تقتل قتله كذا،فيكون الأمر كما قاله راشد رحمه اللّه أمالى الشيخ،ص ۱۰۳؛بحار الأنوار،ج ۴۲، ص ۱۲۲.

ذكر ولد الحسين بن علىّ عليهما السّلام

علىّ الأكبر الشهيد مع أبيه؛و علىّ الإمام سيد العابدين؛و محمد، و عبد اللّه الشهيد معه؛و جعفر عليهم السّلام.

و بنات الحسين بن علىّ عليهما السّلام:زينب،و سكينه و فاطمه (۱)عليهنّ السّلام. (۲)

الباب السادس:علىّ بن الحسين عليهما السّلام

اشاره

و لمّا استشهد ولىّ اللّه الحسين بن علىّ عليهما السّلام،صار أمين اللّه فى أرضه و ولىّ أمره علىّ ابنه بوصيّه من أبيه إليه (۳)و يكنّى أبا محمّد؛و يقال:كنيته أبو الحسين (۴)؛و يقال:أبو بكر؛و الأوّل

---

۱ - ۱) و روى أنّ الحسن بن الحسين عليه السّلام خطب إلى عمّه الحسين عليه السّلام إحدى ابنتيه فقال له الحسين عليه السّلام:اختر يا بنىّ أحبّهما إليك،فاستحيى الحسن و لم يحر جوابا،فقال له الحسين عليه السّلام:فإنّى قد اخترت لك ابنتى فاطمه،فهى أكثرهما شبها بفاطمه أمّى بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله.بحار الأنوار،ج ۴۴،ص ۱۶۷.

۲ - ۲) راجع الإرشاد،ج ۲،ص ۱۳۵؛إعلام الورى،ج ۱،ص ۴۷۸؛مناقب ابن شهرآشوب،ج ۴، ص ۴۸؛كشف الغمه،ج ۲ ص ۲۱۴؛و فى بحار الأنوار،ج ۴۵،ص ۳۳۱نقلا عن كشف الغمه:«قال كمال الدين بن طلحه:كان له من الأولاد ذكور و إناث عشره:سته ذكور و أربعه إناث،فالذكور:على الأكبر،و على الأوسط و هو سيّد العابدين،و على الاصغر، و محمّد و عبد اللّه،و جعفر؛فأمّا على الأكبر فانّه قاتل بين يدى أبيه حتّى قتل شهيدا، و أمّا على الأصغر فجاءه سهم و هو طفل فقتله،و قيل:«إنّ عبد اللّه قتل أيضا مع أبيه شهيدا»و أمّا البنات:فزينب،و سكينه،و فاطمه هذا قول مشهور...».

۳- ۳) الكافى،ج ۱،ص ۲۴۲؛الإرشاد،ج ۲،ص ۱۳۹؛غيبه الطوسى،ص ۱۹۵.

۴- ۴) و أيضا يقال:أبو الحسن.

الأشهر و الأثبت.

و لقبه ذو الثفنات (۱)؛و هو زين العابدين السجّاد (۲).

و كان مولده بالمدينه سنه ست و ثلاثين (۳)الهجره،قبل أن يستشهد أمير المؤمنين[عليه السّلام]بأربع سنين،و أقام مع جدّه أمير المؤمنين عليه السّلام أربع سنين و مع أبيه و عمّه عشر سنين،و استشهد وليّ اللّه و له أربع و خمسون سنه. (۴)

و أمّه يقال لها شاه زنان بنت ملك قاسان،و يقال بنت ملك هرات (۵)،و يقال بنت كسرى يزدجرد.و كلّ هؤلاء الملوك يدعونها و يفخرون بها،و كانت تدعى سيّده النساء. (۶)(۷)

۱- ۱) و إنّما سمّى بذلك لأنّ مواضع السجود منه كانت كثفنه البعير من كثره سجوده عليه السّلام؛و فى علل الشرائع،ص ۸۸ و معانى الأخبار،ص ۶۵ و بحار الأنوار،ج ۴۶،ص ۶:«عن الباقر عليه السّلام قال:كان لأبى عليه السّلام فى موضع سجوده آثار ناتئه،و كان يقطعها فى السنه مرّتين،فى كلّ مرّه خمس ثفنات،فسمّى ذا الثفنات لذلك».

۲ - ۲) الإرشاد،ج ۲، ص ۱۳۷؛إعلام الورى،ج ۱، ص ۴۸۰؛المناقب لابن شهرآشوب،ج ۴، ص ۱۷۵؛كشف الغمه،ج ۲،ص ۷۴؛دلائل الإمامه،ص ۸۰؛بحار الأنوار ج ۴۶،ص ۴.

۳- ۳) فى النسخه:تسعين؛و الصحيح ما أثبتناه.

۴- ۴) مسارّ الشيعه،ص ۴۵؛الإرشاد،ج ۲،ص ۱۳۷؛إعلام الورى،ج ۱،ص ۴۸۱؛المناقب لابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۱۷۵؛روضه الواعظين،ص ۲۰۱؛كشف الغمه، ۲،ص ۷۳؛بحار الأنوار،ج ۴۶،ص ۸. و أمّا المشهور أنّه توفّى عليه السّلام بالمدينه و له يومئذ سبع و خمسون سنه.راجع:الكافى، ج ۲،ص ۳۷۲؛الإرشاد،ج ۲،ص ۱۳۷؛بحار الأنوار،ج ۴۶،ص ۹ نقله عن كتاب مواليد أهل البيت لابن الخشاب.

۵- ۵) لم نعثر على كونها بنتا لملك هرات فى المصادر.

۶- ۶) فى النسخه:سيّد النساء.

۷- ۷) الكافى،ج ۲،ص ۳۶۹؛الإرشاد،ج ۲،ص ۱۳۷؛إعلام الورى،ج ۱،ص ۴۸۰؛

قال ابن همّام:حدّثنی القاسم بن أحمد الکاتب قال:حدّثنی محمد (۱)بن القاسم النوشجانی قال:سألت الرضا علیه السّلام عمّا روته العامّه[أنّ] (۲)علیّ بن الحسین علیهما السّلام زوّج أمّه!قال:معاذ اللّه!إنّ أمّ علیّ[بن الحسین]علیه السّلام ماتت فی نفسها،فعادت له ظئر رقبه ۳،فکان یسمّیها أمّی،و هی التی زوّج. ۴

و کان فی سنی إمامته،بقیه ملک یزید بن معاویه،و ملک مروان بن الحکم،و ملک عبد الملک بن مروان،و ملک الولید بن عبد الملک؛و فی ملک الولید قبض ولیّ اللّه علیّ بن الحسین[علیهما السّلام]و دفن بالمدینه مع عمّه الحسین علیهما السّلام.

و صار إلی کرامه اللّه-عز و جل-و هو ابن تسع و خمسین سنه،فی تمام خمس و تسعین سنه من الهجره؛و عاش بعد الحسین علیه السّلام خمسا و ثلاثین سنه ۵.

و بابه یحیی بن أمّ الطویل المدفون بواسط،قتله الحجاج،و یقال:بابه

۱- ۱) فی المصادر:«سهل بن قاسم».

۲- ۲) فی النسخه:عن.

أبو خالد الكابلى (۱)،و اللّه أعلم.

ذكر ولد علىّ بن الحسين عليهما السّلام

محمد الباقر[عليه السّلام]،و زيد الشهيد بالكوفه،و عبد اللّه،و عبيد اللّه، و الحسين،و علىّ،و عمر عليهم السّلام.و لم تكن له بنت. (۲)

۱- ۱) فى بحار الأنوار،نقله عن الكامل للمبرّد،ج ۲،ص ۹۳:«بابه يحيى بن أمّ الطويل المدفون بواسط،قتله الحجاج لعنه اللّه». و فى الاختصاص،ص ۶۴ و رواه الكشى فى رجاله،ص ۸۱:«أصحاب علىّ بن الحسين عليه السّلام:أبو خالد الكابلىّ-كنكر-و يقال اسمه وردان،يحيى بن أمّ الطويل،سعيد بن المسيّب المخزومى،حكيم بن جبير». و أيضا:«عن أبى الحسن موسى عليه السّلام قال:إذا كان يوم القيامه نادى مناد:أين حوارى علىّ بن الحسين؟فيقوم جبير بن مطعم،و يحيى بن أمّ الطويل،و أبو خالد الكابلى،و سعيد بن المسيّب».

۲- ۲) و أولاده من الذكور:محمد الباقر عليه السّلام،و زيد بن علىّ،و عبد اللّه و عبيد اللّه،و الحسين، و علىّ و هو أصغر ولده،و عمر.و يقال:لم تكن له بنت،و يقال:ولدت له:فاطمه،و عليّه،و أمّ كلثوم. راجع:الإرشاد،ج ۲، ص ۱۵۵؛إعلام الورى،ج ۱،ص ۴۹۳؛المناقب لابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۱۷۶؛كشف الغمه،ج ۲،ص ۹۱؛بحار الأنوار،ج ۴۶،ص ۱۵۶.

الباب السابع:محمّد بن على الباقر عليهما السّلام

اشاره

و لمّا قبض ولىّ اللّه علىّ بن الحسين عليهما السّلام صار أمين اللّه فى أرضه و ولىّ أمره ابنه محمّد،بوصيه أبيه إليه. (۱)

و يكنّى أبا جعفر؛و لقبه الباقر،لأنّه بقر علم الدين؛و يدعا الشبيه،لأنّه كان يشبه رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله؛و أمّه فاطمه بنت الحسن بن علىّ (۲)و كان مولده بالمدينه سنه سبع و خمسين من الهجره،قبل أن يقتل الحسين بن علىّ عليهما السّلام[بثلاث سنين؛و مقامه مع أبيه]أربع و ثلاثون سنه و أشهر،و عاش بعد أبيه أيام إمامته تسع عشره سنه (۳).

و كان سنى إمامته بقيّه ملك الوليد،و ملك سليمان بن عبد الملك،و ملك عمر بن عبد العزيز،و ملك يزيد بن عبد الملك،و ملك هشام بن عبد الملك، و ملك الوليد بن يزيد،و فى ملك إبراهيم[بن الوليد بن عبد الملك]؛و فى أوّل ملكه قبض ولىّ اللّه.و دفن بالمدينه بالبقيع مع أبيه،سنه أربع عشره

۱- ۱) الكافى،ج ۱،ص ۳۹۰؛أمالى الصدوق،ص ۲۸۹؛كمال الدين،ج ۱،ص ۲۵۴؛علل الشرائع،ج ۱،ص ۲۳۳؛مسارّ الشيعه،ص ۵۷؛الإرشاد،ج ۲،ص ۱۵۸؛إعلام الورى، ج ۱،ص ۵۰۰؛المناقب لابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۱۹۶.

۲- ۲) الكافى،ج ۲،ص ۳۷۲؛الإرشاد،ج ۲،ص ۱۵۸؛إعلام الورى،ج ۱،ص ۴۹۸؛المناقب لابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۲۱۰؛دلائل الإمامه،ص ۹۴؛بحار الأنوار،ج ۴۶، ص ۲۲۲.

۳ - ۳) الكافى،ج ۲، ص ۳۷۲؛الإرشاد،ج ۲، ص ۱۵۸؛مصباح المتهجد،ص ۷۳۷؛كشف الغمه،ج ۲، ص ۳۱۸؛المناقب لابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۲۱۰؛بحار الأنوار،ج ۴۶، ص ۲۱۸.

و مائه من الهجره؛فصار إلی کرامه اللّه-عز و جل-و قد کمل عمره سبعا و خمسین سنه. (۱)و بابه جابر[بن یزید]الجعفیّ الکوفیّ. (۲)

ص:۷۰

---

۱ - ۱) الکافی،ج ۲،ص ۳۷۷؛إعلام الوری،ج ۱،ص ۴۹۸؛المناقب لابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۲۱۰؛دلائل الإمامه،ص ۹۴؛بحار الأنوار،ج ۴۶،ص ۲۱۶.

۲ - ۲) الاختصاص،ص ۸۳؛المناقب لابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۲۱۱؛الفصول المهمّه، ص ۱۹۷؛بحار الأنوار،ج ۴۶،ص ۳۴۰.عن زیاد بن أبی الحلال قال:اختلف الناس فی جابر بن یزید و أحادیثه و أعاجیبه،قال: فدخلت علی أبی عبد اللّه علیه السّلام و أنا أرید أن أسأله عنه،فابتدأنی من غیر أن أسأله:رحم اللّه جابر بن یزید الجعفیّ؛کان یصدق علینا.الحدیث.بحار الأنوار،ج ۴۶،ص ۳۲۸نقله عن بصائر الدرجات،ج ۱،ص ۴۵. و عن جابر بن یزید الجعفیّ قال:حدّثنی أبو جعفر علیه السّلام بسبعین ألف حدیث لم أحدّثها أحدا قطّ،و لا أحدّث بها أحدا أبدا.رجال الکشی،ج ۲،ص ۴۴۰. و عن عبد اللّه بن الفضل الهاشمی قال:کنت عند الصادق علیه السّلام إذ دخل المفضل بن عمر فقال:یا بن رسول اللّه،فما منزله جابر بن یزید منکم؟فقال علیه السّلام:«منزله سلمان من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله»الحدیث. الاختصاص،ص ۲۱۶. و لقد تعدّی الأعداء من العامّه بالافتراء علی جابر الجعفی بأمور هو بریء منها،و هی: ۱-أنّه کان سبئیّا من أصحاب عبد اللّه بن سبأ،الأنساب للسمعانی،ج ۲، ص ۶۸ . ۲-أنّه کذّاب.البخاری،ج ۱،ص ۲۱۰. ۳-أنّه جاء بمناکیر،و ما یرید أن ینقضّ به السقف.میزان الاعتدال،ج ۱،ص ۳۸۱. الحقّ أن الطعن فی جابر لم یکن لشخصه،بل کان لمذهبه و معتقده،بل الطعون فیه سیاسیّه.راجع للتحقیق حول هذا الموضوع:تهذیب المقال فی تنقیح کتاب الرجال،ج ۵، ص ۴۰-۱۲۲ للعلاّمه السیّد محمد علی الموحد الأبطحی،و أصول علم الرجال بین النظریّه و التطبیق،ص ۵۰۷،محمد علی صالح المعلم تقریرا لبحث آیه اللّه الشیخ مسلم الدوّاری.

ذكر ولد محمد بن علىّ عليهما السّلام

جعفر الإمام الصادق عليه السّلام،و علىّ،و عبد اللّه،و إبراهيم.و ابنته أمّ سلمه فقط. (۱)

قال أبو علىّ ابن همّام رحمه اللّه:روى عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال:جاء علىّ بن الحسين زين العابدين بابنه محمّد إلى جابر بن عبد اللّه الأنصارى فقال:سلّم على عمّك جابر!فأخذه جابر،فقبّل بين عينيه و ضمّه إلى صدره.و قال له:

هكذا أوصانى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و قال لى:يا جابر،يولد لعلىّ بن الحسين زين العابدين ولد يقال له محمّد،فإذا رأيته يا جابر،فاقرأه منّى السّلام؛و اعلم يا جابر،أنّ بقاءك بعد رؤيته قليل.قال:فعاش جابر بعد أن رآه يسيرا و مات رضى اللّه عنه. (۲)

۱- ۱) الإرشاد،ج ۲،ص ۱۷۶؛إعلام الورى،ج ۱،ص ۵۱۱؛المناقب لابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۲۱۰؛بحار الأنوار،ج ۴۶،ص ۳۶۶.

۲- ۲) «عن أبى الزبير محمّد بن مسلم المكّى أنّه قال:كنّا عند جابر بن عبد اللّه،فأتاه علىّ بن الحسين و معه ابنه محمّد و هو صبىّ،فقال علىّ لابنه:قبّل رأس عمّك،فدنا محمّد من جابر فقبّل رأسه.فقال جابر:من هذا؟و كان قد كفّ بصره.فقال له علىّ عليه السّلام:هذا ابنى محمّد.فضمّه جابر إليه و قال:يا محمّد،محمّد رسول اللّه يقرأ عليك السّلام.فقالوا لجابر:كيف ذلك يا أبا عبد اللّه؟فقال:كنت مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و الحسين فى حجره و هو يلاعبه،فقال:يا جابر،يولد لابنى الحسين ابن يقال له علىّ.إذا كان يوم القيامه نادى مناد ليقم سيّد العابدين،فيقوم علىّ بن الحسين،و يولد لعلىّ ابن يقال له:محمّد يا جابر،إن رأيته فاقرأه منّى السّلام،و اعلم أنّ بقاءك بعد رؤيته يسير؛فلم يعش بعد ذلك إلاّ قليلا- و مات»كشف الغمه،ج ۲،ص ۳۲۱؛بحار الأنوار،ج ۴۶،ص ۲۲۷،ح ۹.

الباب الثامن:جعفر بن محمّد الصادق عليه السّلام

اشاره

و لمّا قبض وليّ اللّه محمّد بن عليّ[عليهما السّلام]صار أمين اللّه و وليّ أمره ابنه جعفر بن محمد عليه السّلام،بوصيّه أبيه إليه. (۱)

و يكنّى أبا عبد اللّه؛و لقبه الصادق،الواصل،الطاهر؛و إليه تنسب الجعافره و شيعته.

و أمّه فاطمه بنت القاسم بن محمّد بن أبى بكر و يكنّى أمّ فروه. (۲)

و كان مولده بالمدينه سنه ستّ و ثمانين من الهجره؛و أقام مع جدّه علىّ بن الحسين[عليهما السّلام]اثنتى عشره سنه،و أقام مع أبيه أبى جعفر[عليه السّلام]تسع عشره سنه،و بعد أبيه عليه السّلام[أيام]إمامته أربعا و ثلاثين سنه.

فكان فى سنى ملك إبراهيم بن الوليد،و ملك مروان بن محمّد الحمار،ثمّ صارت المسوّده من أرض خراسان مع أبى مسلم سنه اثنتين و ثلاثين و مائه، ثمّ ملك أبو العباس السفّاح أربع سنين و أربعه أشهر و أيّاما،ثمّ ملك أخوه عبد اللّه المعروف بأبى جعفر، [الملقّب]بالمنصور إحدى و عشرين سنه و أحد عشر شهرا،و بعد مضىّ سنتين من ملكه قبض وليّ اللّه جعفر بن محمد عليه السّلام سنه ثمان و أربعين و مائه؛و دفن مع أبيه و جدّه[و عمّه الحسن عليه السّلام]بالبقيع،و صار إلى كرامه اللّه عزّ و جلّ،و قد كمل عمره خمسا

۱- ۱) الكافى،ج ۱،ص ۲۲۴؛الإرشاد،ج ۲،ص ۱۸۰؛بحار الأنوار،ج ۴۷،ص ۱۲،ح ۲.

۲- ۲) الكافى،ج ۱،ص ۳۷۸؛الإرشاد،ج ۲،ص ۱۸۰؛إعلام الورى،ج ۱،ص ۵۱۴؛المناقب لابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۲۸۰؛كشف الغمه،ج ۲،ص ۴۱۵؛دلائل الإمامه،ص ۱۱۱؛بحار الأنوار،ج ۴۷،ص ۶،ح ۱۷.

و ستّين سنه. (۱)و بابه المفضّل بن عمر. (۲)

ذكر ولد جعفر بن محمّد عليه السّلام

إسماعيل،و موسى الإمام،و محمّد،و عليّ،و عبد اللّه،و إسحاق،و ابنته أمّ فروه،و هى التى زوّجها من ابن عمّه الخارج مع زيد بن عليّ بن الحسين عليه السّلام. (۳)

---

۱ - ۱) الكافى،ج ۲، ص ۳۸۴؛مسارّ الشيعه،ص ۵۰؛الإرشاد،ج ۲، ص ۱۸۰؛إعلام الورى،ج ۱، ص ۵۱۴؛روضه الواعظين،ص ۲۱۲؛المناقب لابن شهرآشوب،ج ۴، ص ۲۸۰؛الفصول المهمّه،ص ۲۲۲؛بحار الأنوار،ج ۴۷،ص ۶،ح ۱۷. و الصحيح فى تاريخ ولادته عليه السّلام أنّه ولد بالمدينه سنه«ثلاث و ثمانين»كما هو المشهور.

۲ - ۲) ذكره الشيخ فى رجاله تاره فى أصحاب الصادق عليه السّلام(ص ۵۵۴)،قائلا:«مفضّل بن عمر الجعفى الكوفى».و أخرى فى أصحاب الكاظم عليه السّلام(ص ۲۳)قائلا:«مفضّل بن عمر لقى أبا عبد اللّه عليه السّلام». و عدّ ابن شهرآشوب،المفضّل بن عمر الجعفى من خواصّ أصحاب الصادق عليه السّلام،و عدّه من الثقات الذين رووا صريح النصّ على موسى بن جعفر عليهما السّلام من أبيه.المناقب،ج ۴، ص ۲۸۴. «فى الكافى،كتاب الإيمان و الكفر ۱،باب الصبر ۴۷،ح ۱۶،عن يونس بن يعقوب فى الكافى،كتاب الإيمان و الكفر ۱،باب الصبر ۴۷،ح ۱۶،عن يونس بن يعقوب قال:أمرنى أبو عبد اللّه عليه السّلام أن آتى المفضّل و أعزّيه بإسماعيل،و قال:اقرأ المفضل السّلام و قل له:إنّا قد أصبنا بإسماعيل فصبرنا،فاصبر كما صبرنا،إنّا أردنا أمرا،و أراد اللّه عزّ و جلّ أمرا،فسلّمنا لأمر اللّه عز و جل»قال السيد الخوئى رحمه اللّه رحمه اللّه:هذه الروايه تدلّ على شدّه علاقه الصادق عليه السّلام بالمفضل بن عمر،و الروايه صحيحه.راجع معجم رجال الحديث،ج ۱۹،ص ۳۲۷.

۳- ۳) الإرشاد،ج ۲،ص ۲۰۹؛إعلام الورى،ج ۱،ص ۵۴۶؛كشف الغمه،ج ۲،ص ۳۷۸؛بحار الأنوار،ج ۴۷،ص ۲۴۱،ح ۱.

الباب التاسع:ذكر موسى بن جعفر عليه السّلام

اشاره

و لمّا قبض وليّ اللّه جعفر بن محمّد الصادق عليهما السّلام،صار أمين اللّه فى أرضه و وليّ أمره ابنه موسى بن جعفر عليه السّلام،بوصيه أبيه إليه (۱)و يكنّى أبا الحسن،و أبا إبراهيم؛و الثانى أثبت (۲).و لقبه العبد الصالح، و هو الوفيّ،و الصابر،و الكاظم،و يقال:الأمين. (۳)

و أمّه حميده بنت صاعد البربريّ،و يقال:إنّها أندلسيّه و هى أمّ ولد (۴).

ولد بالمدينه سنه تسع و عشرين و مائه؛فكان فى سنى إمامته بقيّه ملك منصور،ثمّ ملك محمد المهديّ عشر سنين و شهرا و أياما،ثمّ ملك ابن

---

۱ - ۱) الكافى،ج ۱، ص ۲۴۶؛الإرشاد،ج ۲، ص ۲۱۶؛الغيبه للطوسى،ص ۱۱۹؛روضه الواعظين،ص ۲۱۳؛المناقب لابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۳۱۷؛كشف الغمه،ج ۲، ص ۲۲۱؛بحار الأنوار،ج ۴۸،ص ۱۷.

۲- ۲) توجد هنا فى النسخه عباره مشوشه كذا:إنّه روى عبد اللّه قال:محيى إلى كهين إياه الصادق.

۳ - ۳) «كنيته عليه السّلام أبو الحسن الأوّل و أبو الحسن الماضى،و أبو إبراهيم،و أبو على؛و يعرف بالعبد الصالح،و النفس الزكيه،و زين المجتهدين،و الوفيّ،و الصابر،و الأمين، و الزاهر».علل الشرائع،ص ۲۳۵؛عيون أخبار الرضا عليه السّلام،ج ۱،ص ۱۱۲؛معانى الأخبار،ص ۶۵؛الإرشاد،ج ۲، ص ۲۱۵؛إعلام الورى،ج ۲، ص ۶؛المناقب لابن شهرآشوب،ج ۴، ص ۳۲۳؛بحار الأنوار،ج ۴۸،ص ۱۱.

۴ - ۴) «عن المعلّى بن خنيس أنّ أبا عبد اللّه عليه السّلام قال:حميده مصفّاه من الأدناس،كسبيكه الذهب،ما زالت الأملاك تحرسها،حتّى أدّيت إلىّ كرامه من اللّه لى و للحجّه من بعدى».الكافى،ج ۲، ص ۳۸۷، ح ۲؛الإرشاد،ج ۲، ص ۲۱۵؛إعلام الورى،ج ۲، ص ۶؛المناقب لابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۳۲۳؛بحار الأنوار،ج ۴۸،ص ۶،ح ۹.

المهدیّ موسی المعروف بالهادی سنه و خمسه عشر یوما،ثمّ ملک هارون بن محمّد[المهدیّ]المعروف بالرشید ثلاثا و عشرین سنه و شهرین و سبعه عشر یوما،و بعد مضیّ خمس عشره سنه من ملک الرشید استشهد ولیّ اللّه موسی بن جعفر مسموما،سنه ست و ثمانین و مائه الهجره. (۱)

و یقال:إنّه وجه إلیه الرشید بالشهود و یشهدون علیه بخروجه عن إهلاکه،فلمّا دخلوا علیه قال علیه السّلام:یا فلان بن فلان،و یا فلان بن فلان،إنّی سقیت السمّ فی یومی هذا و فی غده یصفارّ بدنی أو یحمارّ،و بعد غد یسودّ و أموت.فانصرف الشهود من عنده،فکان کما قال لهم. (۲)

۱- ۱) المحاسن،ج ۲،ص ۳۱۴،ح ۳۲؛الکافی،ج ۲،ص ۳۸۴؛مسار الشیعه،ص ۵۹؛الإرشاد،ج ۲،ص ۲۱۵؛إعلام الوری،ج ۲،ص ۶؛روضه الواعظین،ج ۱،ص ۲۶۴؛المناقب لابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۳۲۳؛کشف الغمه،ج ۲،ص ۲۱۲؛بحار الأنوار، ج ۴۸،ص ۷ و فیه:«و الصحیح أنّه ولد علیه السّلام بالأبواء*-موضع بین مکه و المدینه-سنه ثمان و عشرین و مائه،و قبض سنه ثلاث و ثمانین و مائه.» *الأبواء:قریه من أعمال الفرع من المدینه،بینها و بین الجحفه ممّا یلی المدینه ثلاثه و ثلاثون میلا»معجم البلدان،ج ۱،ص ۷۹.

۲- ۲) لم نعثر علی هذا الخبر بالألفاظ التی وردت فی النسخه،و لکن فی«عیون المعجزات» للحسین بن عبد الوهاب،ص ۹۵،و نقل عنه المجلسی فی بحار الأنوار،ج ۴۸،ص ۲۴۸ ما یلی:«فی کتاب الوصایا لأبی الحسن علیّ بن محمّد بن زیاد الصیمری،و روی من جهات صحیحه أنّ السندی بن شاهک حضر بعد ما کان بین یدیه السمّ فی الرطب، و أنّه علیه السّلام أکل منها عشر رطبات.فقال له السندی:تزداد!فقال علیه السّلام له:حسبک قد بلغت ما تحتاج إلیه فیما أمرت به. ثمّ إنّه أحضر القضاه و العدول قبل وفاته بأیّام و أخرجه إلیهم و قال:إنّ الناس یقولون: إنّ أبا الحسن موسی فی ضنک و ضرّ و ها هو ذا لا علّه به و لا مرض و لا ضرّ.

و كان مقامه مع أبيه تسع عشره سنه،و أيام إمامته خمسا و ثلاثين سنه، و دفن ببغداد بالجانب الغربيّ فى المقبره المعروفه بمقابر قريش باب التين، فصار إلى كرامه اللّه عزّ و جلّ و قد كمل عمره أربعا و خمسين سنه. (۱)

و بابه محمّد بن الفضل. (۲)

ذكر ولد موسى بن جعفر عليه السّلام

علىّ بن موسى الرضا عليه السّلام الإمام،و إبراهيم،و عقيل،و هارون،و الحسن، و الحسين،و عبد اللّه،و إسماعيل،و عبد اللّه،و محمّد،و أحمد،و جعفر، و يحيى،و إسحاق،و العباس،و حمزه،و عبد الرحمن،و القاسم،و زيد، و جعفر.

و بناته:خديجه،[و]أمّ فروه،و أسماء،و عليّه،و فاطمه ۳[الكبرى]،

---

۱ - ۱) الكافى،ج ۲، ص ۳۸۴؛الإرشاد،ج ۲، ص ۲۱۵؛إعلام الورى،ج ۲، ص ۶؛المناقبلابن شهرآشوب،ج ۳، ص ۴۳۷؛كشف الغمه،ج ۲،ص ۲۱۲؛دلائل الإمامه،ص ۱۴۶؛بحار الأنوار،ج ۴۸،ص ۸.

۲ - ۲) فى بحار الأنوار،ج ۴۸، ص ۱۷۳، ح ۱۵ نقله عن الفصول المهمّه ص ۲۱۸:«شاعره السيّد الحميرى،و بوّابه محمّد بن المفضل».

و فاطمه[الصغرى]،و فاطمه،[و]أمّ كلثوم،و أمّ كلثوم،و زينب،و أمّ عبد اللّه،و زينب[الصغرى]،و أمّ القاسم،و حكيمه،و أمّ أسماء،و محموده، و أمامه،و ميمونه. ۱

الباب العاشر:علىّ بن موسى الرضا عليه السّلام

اشاره

و لمّا استشهد ولىّ اللّه موسى بن جعفر عليه السّلام صار أمين اللّه فى أرضه و ولىّ أمره ابنه علىّ بن موسى عليه السّلام،بوصيّه أبيه إليه ۲و يكنّى أبا الحسن؛و لقبه:الرضا ۳،الصابر،الوفىّ.

ص:۷۷

و أمّه أمّ ولد،يقال لها:سكن النوبيّه.قال:و كان يقال لها:الخيزران؛ و كانت مرسيّه.و يقال صقر،و تسمّى أروى أمّ البنين،و اللّه أعلم بذلك. ۱

و كان مولده بالمدينه سنه ست و خمسين و مائه[من]الهجره؛بعد وفاه جدّه أبى عبد اللّه عليه السّلام بخمس سنين؛فكان فى سنى إمامته بقيّه من ملك الرشيد،ثمّ ملك محمد بن هارون الأمين و هو ابن زبيده بعد ثلاث سنين و ثمانيه عشر يوما،ثم خلع محمّد بن زبيده،و أجلس مكانه عمّه إبراهيم بن شكله أربعه عشر يوما،ثمّ أخرج محمّد بن زبيده من الحبس و بويع له ثانيه، و أجلس فى الملك سنه و سته أشهر و ثلاثه عشر يوما،ثمّ ملك المأمون عبد اللّه بن هارون عشرين سنه و ثلاثه و عشرين يوما،و أخذ البيعه فى ملكه

للرّضا علیه السّلام بعهد المسلمین من غیر رضا؛ثمّ[علیانه] (۱)بقتله بطوس من أرض خراسان یوم الجمعه شهر رمضان سنه اثنین و مائتین،فکان مقامه مع أبیه موسی علیه السّلام تسعا و عشرین سنه و ستّه أشهر،و عاش بعد أبیه أیّام إمامته عشرین سنه،و استشهد بطوس،و صار إلی کرامه اللّه تعالی و عمره تسع و أربعون سنه و سته أشهر. (۲)

و کان سبب وفاته أنّ علیّ بن موسی الرّضا اعتلّ،فأعلم المأمون بعلّته، فعزم علی الرکوب إلیه عائدا،و تقدم إلی الخادم من خاصّتی خدمته و قال:

إنّی قد عزمت علی الرکوب إلی علیّ بن موسی الرضا علیه السّلام عائدا،فاجعل بین أظفار یدک سمّا،فإذا دخلت علیه فسأصف له ماء الرّمان،فإذا حضر فإنی فأومئ إلیک العصره،فافعل.فرکب و رکبت من ساعته،فلمّا دخل علی الإمام علیّ بن موسی الرضا علیه السّلام،سأله عن علّته؟فقال له:أحمّ.فقال لها المأمون:هذا حراره،علیک بماء الرّمان؛فأحضر رمّان و أومأ إلی الخادم قدرا،فعصره فی جام ثمّ صیّره فی قدح،ثمّ تناوله المأمون بیده و قال:لا یسقیه غیری،فتناوله فشرب و جلس قلیلا،ثمّ قام فرکب فما بلغ إلی مرو

۱- ۱) کذا فی النسخه.

۲- ۲) الکافی،ج ۲،ص ۴۰۲؛عیون أخبار الرضا علیه السّلام،ج ۱،ص ۱۸،ح ۱؛الإرشاد،ج ۲،ص ۲۴۷؛مسارّ الشیعه،ص ۳۴؛إعلام الوری،ج ۲،ص ۴۱؛المناقب لابن شهرآشوب، ج ۴،ص ۳۶۷؛کشف الغمّه،ج ۲،ص ۲۹۷؛بحار الأنوار،ج ۴۹ ص ۳. و الصحیح أنّه ولد علیه السّلام سنه ثمان و أربعین و مائه من الهجره.و قبض علیه السّلام بطوس فی صفر من سنه ثلاث و مائتین،و له یومئذ خمس و خمسون سنه.

حتّی سمع الصراح:أنّ قد مات علیّ بن موسی الرضا علیه السّلام (۱).

قال أبو علی:و حدّثنی أبو الحسن بإسناده قال:قال الرضا علیه السّلام مرّات:أنا و الرشید کهاتین-و أومأ بإصبعیه:السبّابه (۲)و الوسطی-فلم ندر ما قال، و منعتنی هیبته أن أسأله حتّی مات صلوات اللّه علیه،فقبر فی جانب الرشید. (۳)

و فیه یقول دعبل بن علیّ الخزاعی رحمه اللّه:

قبران فی طوس:خیر النّاس کلّهم و قبر شرّهم؛هذا من العبر

ما ینفع الرّجس من قرب الزّکیّ و ما علی الزّکیّ بقرب الرّجس من ضرر (۴)

و بابه عمر بن الفرات (۵)

۱- ۱) الإرشاد،ج ۲،ص ۲۷۰؛إعلام الوری،ج ۲،ص ۸۰؛روضه الواعظین،ص ۲۳۲؛ کشف الغمه،ج ۲،ص ۲۸۱؛بحار الأنوار،ج ۴۹،ص ۳۰۸،ح ۱۸.

۲- ۲) و الصحیح أن یقال:المسبّحه؛لعصمته و علوّ شأنه علیه السّلام.

۳- ۳) الکافی،ج ۲،ص ۴۱۱،ح ۹؛عیون أخبار الرضا علیه السّلام،ج ۲،ص ۲۲۵،ح ۲؛الإرشاد، ج ۲،ص ۲۵۸؛إعلام الوری،ج ۲،ص ۶۰؛المناقب لابن شهرآشوب،ج ۴، ص ۳۴۰؛کشف الغمّه،ج ۲،ص ۲۷۵؛بحار الأنوار،ج ۴۹،ص ۴۴،ح ۵۶.

۴- ۴) أمالی الصدوق،ص ۶۶۰؛عیون أخبار الرضا علیه السّلام،ج ۲،ص ۲۵۱؛بحار الأنوار،ج ۴۹، ص ۳۱۸،ح ۳.

۵- ۵) کذا فی النسخه،و الظاهر أنّه محمّد بن الفرات؛کما ورد فی تاریخ ابن أبی الثلج. راجع:تاریخ ابن أبی الثلج،المطبوع فی مجموعه نفیسه حاویه لرسائل الشریفه،ص ۳۲.

ذكر ولد الإمام أبى الحسن علىّ بن موسى الرضا عليه السّلام

محمّد بن على الإمام أبو جعفر عليهما السّلام (۱)

الباب الحادى عشر:أبو جعفر محمد بن علىّ عليه السّلام

و لمّا استشهد ولىّ اللّه علىّ بن موسى عليه السّلام،صار أمين اللّه فى أرضه و ولىّ أمره ابنه محمّد بن علىّ،بوصيه أبيه إليه (۲)و يكنّى أبا جعفر؛و لقبه الزّكى؛و يقال:المرتضى،القانع،الرضىّ.

و أمّه أمّ ولد تسمّى ب(ريحانه)و تكنّى أمّ الحسن؛و يقال:إنّ اسمها خيزران،و اللّه أعلم بذلك. (۳)

و كان مولده[عليه السّلام]المدينه سنه خمس و تسعين و مائه الهجره (۴)،و كان فى

---

۱ - ۱) عيون أخبار الرضا عليه السّلام،ج ۲، ص ۲۵۰؛الإرشاد،ج ۲، ص ۲۷۱؛إعلام الورى،ج ۲، ص ۸۶؛المناقب لابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۳۶۷؛كشف الغمه،ج ۲،ص ۲۸۲؛بحار الأنوار،ج ۴۹،ص ۲۲۱

۲- ۲) الكافى،ج ۲،ص ۱۰۳؛الإرشاد،ج ۲،ص ۲۷۳؛إعلام الورى،ج ۲،ص ۹۴.

۳ - ۳) الكافى،ج ۲، ص ۴۱۳؛الإرشاد:ج ۲، ص ۲۷۳؛إعلام الورى،ج ۲، ص ۹۱؛دلائل الإمامه،ص ۲۰۸؛المناقب لابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۳۷۹؛بحار الأنوار،ج ۵۰،ص ۱۶،ح ۲۵.

۴- ۴) ولد عليه السّلام فى شهر رمضان سنه خمس و تسعين و مائه. راجع:الكافى،ج ۲،ص ۴۱۲؛الإرشاد،ج ۲،ص ۲۷۳؛إعلام الورى،ج ۲،ص ۹۱؛بحار الأنوار،ج ۵۰،ص ۱۳؛و لكن فى روايه ابن عيّاش:«ولد يوم الجمعه لعشر خلون من رجب»المناقب لابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۳۷۹.

سنى إمامته بقيه ملك المأمون،ثمّ ملك إبراهيم المعتصم ثمان سنين و ثلاثه أشهر،ثمّ ملك هارون الواثق خمس سنين و ثمانيه أشهر و أيام،و هو الذى بنى مدينه سرّ من رأى و حلت عليه الأتراك،و فى ملك الواثق ۱استشهد

ص:۸۲

ولیّ اللّه محمد بن علی[علیهما السّلام]سنه عشرین و مائتین ۱و روی أنّ امرأته أمّ الفضل بنت المأمون سمّته فی فرجه بمندیل،فلمّا علم بذلک قال لها:أبلاک اللّه بداء لا دواء له،فوقعت الآکله فی فرجها، فکانت تنکشف للأطباء،فینظرون إلیها و یشیرون علیها بالدواء،فلا ینفع ذلک،حتّی ماتت من علّتها ۲و کان مقامه مع أبیه الرضا علیه السّلام سبع سنین و أربعه أشهر و یومین،و بعد أبیه أیام إمامته ثمانی عشره سنه إلاّ عشرین یوما.و دفن ببغداد فی مقابر قریش إلی جانب جدّه موسی بن جعفر علیهما السّلام.

و صار إلی کرامه اللّه تعالی و قد کمل عمره خمسا و عشرین سنه و ثلاثه أشهر و اثنین و عشرین یوما ۳و بابه عثمان بن سعید السمّان. ۴

الباب الثانى عشر:علىّ بن محمد العسكرى عليهما السّلام

و لمّا استشهد ولىّ اللّه محمّد بن علىّ صار أمين اللّه فى أرضه و ولىّ أمره علىّ بن محمّد ابنه بوصيه من أبيه. ١

و يكنّى أبا الحسن،و لقبه النجيب،المرتضى،النقىّ.

و أمّه أمّ ولد،و يقال لها:السيّده أمّ الفضل،و يقال:سمانه ٢المغربيه،و اللّه أعلم بذلك.

ص:٨۴

و کان مولده بالمدینه (۱)لثلاث عشره لیله خلت من رجب سنه أربع عشره و مائتین للهجره؛ و أقام مع أبیه ستّ سنین و خمسه أشهر،و عاش بعد أبیه أیّام إمامته ثلاثا و ثلاثین سنه تسعه أشهر؛فکان[فی أیام إمامته]بقیه ملک الواثق،ثمّ ملک جعفر المتوکّل،و ملک ابن المتوکّل،ثمّ ملک أحمد المستعین ابن المعتصم، ثم ملک الزبیر ابن المتوکل و هو المعتزّ،و فی آخر ملکه استشهد ولیّ اللّه مسموما سنه أربع و خمسین و مائتین الهجره. (۲)

قال إبراهیم بن همّام:فحدّثنی جماعه من أصحابنا قالوا:مات أبو الحسن علیه السّلام فی یوم الاثنین لثلاث لیال بقین من جمادی الآخره نصف النهار،و لیس عنده إلّا ابنه أبو محمّد[علیهما السّلام].و کان أبو الحسن علیه السّلام قبل ذلک لساعته (۳)قد خرج إلی المستراح،و اعتلّ و أفاض علیه السّلام موشحا بإزار،و صار إلی فراشه و مجلسه الذی کان علیه،فما لبثنا أن خرج أبو محمّد علیه السّلام من عنده و قد شقّ علیه قمیصه و آذننا بموته،فجاءت أمّ الحسن من الدار الّتی کان تسکنها،فما أمکنها أن تفتح الباب الذی کان بینها و بینی،لأنّه کان مغلقا

۱- ۱) ولد علیه السّلام بصریا من المدینه،و هی قریه أسّسها الإمام موسی بن جعفر علیه السّلام علی ثلاثه أمیال من المدینه. راجع المناقب لابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۳۸۲.

۲ - ۲) الکافی،ج ۲، ص ۴۲۲؛الإرشاد،ج ۲، ص ۲۹۷؛مسار الشیعه،ص ۴۲؛إعلام الوری،ج ۲، ص ۱۰۹؛المناقب لابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۴۰۱؛کشف الغمه،ج ۳، ص ۲۳۲؛بحار الأنوار،ج ۵۰،ص ۱۱۵.

۳- ۳) أضاف هنا فی النسخه کلمه:له.

حتّی قلعت خشبه من الباب و دخلت الدار الّتی کان فیها،و ذلک فی سنه أربع و خمسین و مأتین للهجره.و فی هذا الخبر دلیل علی أنّ أمّه أمّ الفضل، توفیت قبل ذلک بمده.

و دفن بسرّمن رأی فی داره،و صار إلی کرامه اللّه تعالی و له أربعون سنه.و بابه عثمان بن سعید العمری (۱)

الباب الثالث عشر:أبو الخلف أبو محمّد الحسن بن علیّ علیه السّلام

اشاره

و لمّا استشهد ولیّ اللّه علیّ بن محمّد علیهم السّلام صار أمین اللّه و ولیّ أمره ابنه الحسن بن علیّ بوصیه أبیه. (۲)

و یکنّی أبا محمّد،و لقبه الهادی الزّکی.

و أمّه أمّ ولد یقال لها:سوسن،و یقال:حدیث.و اللّه أعلم.

و کان مولده بسرّمن رأی ،سنه إحدی و ثلاثین و مأتین الهجره.و أقام مع أبیه ثلاثا و عشرین سنه،و عاش أیام إمامته بقیه أیّام المعتز،ثمّ ملک ابنه الواثق أحد عشر شهرا و خمسه عشر یوما،ثمّ أحمد بن جعفر المعروف بالمعتمد اثنین و عشرین سنه و أحد عشر شهرا.و بعد مضیّ خمس سنین من ملکه قبض علیه السّلام و یقال:استشهد ولیّ اللّه. (۳)

۱- ۱) المناقب لابن شهرآشوب،ج ۴،ص ۴۰۱؛بحار الأنوار،ج ۵۰،ص ۱۱۴.

۲- ۲) الکافی،ج ۲،ص ۱۱۳؛الإرشاد،ج ۲،ص ۳۱۴؛الغیبه للطوسی،ص ۲۰۰؛إعلام الوری،ص ۱۳۱؛بحار الأنوار،ج ۵۰،ص ۲۴۶.

۳- ۳) الکافی،ج ۲،ص ۴۳۰؛الإرشاد،ج ۲،ص ۳۱۳؛مسار الشیعه،ص ۵۲؛إعلام

قال أبو علیّ:حدّثنی محمّد بن الحسن بن أبی عباد[أنّه]قال:قالت عائشه الهاشمیّه ۱:فسرت علی ابن محمّد رؤیا رأیتها،و هی کأنّ قبر الحسین قد انفرج و أقبل وصائف و وصفاء ۲یخرجن منه لم أر أحسن منهنّ، معهنّ أطباق مکونه بالفواکه و طعام ۳علی أطباق،و حسن و آنیه من الذهب و الفضه فیسمطون ۴إلی جانب قبر أبی الحسن.قالت فاستهولت الرؤیا فقصصتها علیه فتبسم فی وجهی و قال:أ یسرک أن أکون ۵صاحب الرؤیا یا عائشه!.و مضی بعد قلیل فقبر إلی جانب قبر أبیه علیه السّلام ۶.و مات[أبو

محمّد علیه السّلام]یوم الجمعه مع الصلاه[الغداه] (۱)،و کان کتب فی تلک اللّیله کتبا بیده إلی المدینه،و ذلک فی شهر ربیع الأوّل لثمان خلون منه،سنه ستّین و مأتین للهجره،و لم یحضره فی ذلک الوقت إلّا سعید الخادم (۲)،و عقید الخادم (۳).

قال عقید:فدعا بماء قد أغلی بالمصطکی فجیء به،فقال:أبدأ بالصلاه هنؤنی،فبسطنا فی حجره مندیلا،و أخذت صقیل الماء فجعلت تغسل وجهه و ذراعیه مرّه مرّه،و مسحت علی رأسه و قدمیه مسحا،و صلّی صلاه الصبح علی فراشه.

ثمّ أخذ القدح لیشربه،فجعل القدح یضرب ثنایاه،و یده ترعد،فأخذت صقیل[القدح]من یده،و مضی من ساعته و دفن فی داره بسرّمن رأی مع أبیه علیه السّلام،فصار إلی کرامه اللّه-تعالی-و عمره تسع و عشرون سنه.

۱- ۱) کما ورد فی بعض المصادر.

۲- ۲) و فی النسخه زیاده یظهر أنّها:ربه.

۳- ۳) و فی بعض المصادر:إلّا صقیل الجاریه،و عقید الخادم،و من علم اللّه غیرهما.

قال علی:قدمت أمّ (۱)أبی محمّد علیه السّلام من المدینه و اسمها حدیث حین اتّصل بها الخبر إلی سرّ من رأی،و کان لها أقاصیص یطول شرحها،ترکت ذکرها (۲)؛و تسأل اللّه تقدّست أسماءه ستره و حسن رعایته بمنّه.

و بابه عثمان بن سعید العمریّ. (۳)

ذکر ولد الحسن بن علیّ علیهما السّلام

الخلف الصالح محمّد بن الحسن،و یکنّی بأبی القاسم.و أمّه یقال لها «سوسن»و یقال لها«نرجس»و الأوّل أصحّ و أثبت،و هو القائم،المهدی صاحب الزمان علیه السّلام (۴).

تمّت فی تاریخ منتصف شهر رمضان المبارک (۵)و ألف.

۱- ۱) فی النسخه:ابن؛و الصحیح ما أثبتناه.

۲- ۲) راجع:کمال الدین،ج ۲،ص ۱۴۹؛بحار الأنوار،ج ۵۰،ص ۳۳۲،ح ۳.

۳- ۳) بحار الأنوار،ج ۵۰،ص ۲۳۸،ح ۱۲،نقله عن مصباح الکفعمی.

۴- ۴) الکافی،ج ۲،ص ۴۴۹؛الإرشاد،ج ۲،ص ۳۳۹؛إعلام الوری،ج ۲،ص ۲۱۳؛بحار الأنوار،ج ۵۱،ص ۵.

۵- ۵) کذا فی النسخه.

الباب الرابع عشر:الحجّه بن الحسن العسكرى عليهما السّلام

(۱)و هو المسمّى باسم (۲)رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله،المكنّى بكنيته،و قد جاء فى الأخبار:أنّه لا يحلّ لأحد أن يسميه (۳)باسمه،و لا أن يكنّيه بكنيته إلى أن يزيّن اللّه تعالى الأرض بظهور دولته (۴).

و يلقّب عليه السّلام:بالحجّه،و القائم،و المهدىّ،و الخلف الصالح،و صاحب الزمان،و الصاحب.

و كانت الشيعه فى غيبته الاولى تعبّر عنه و عن غيبته بالناحيه المقدّسه، و كان ذلك رمزا بين الشيعه يعرفونه به،و كانوا يقولون أيضا على سبيل الرّمز و التقيّه:الغريم-يعنونه عليه السّلام-و صاحب الأمر.

ولد عليه السّلام بسرّمن رأى ليله النصف من شعبان سنه خمس و خمسين

۱- ۱) كما ذكرناه فى المقدمه استدركنا هذا الباب من المصادر و الرسائل التاريخيّه الشريفه الّتى توجد فى المجموعه النفيسه المطبوعه بأمر سماحه العلاّمه آيه اللّه السيّد شهاب الدّين المرعشى رحمه اللّه و أيضا من الإرشاد،و إعلام الورى،و بحار الأنوار.

۲- ۲) عن أبى جعفر عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله:«هو رجل منّى اسمه كاسمى يحفظنى اللّه فيه.علل الشرائع،ج ۲،ص ۲۱۴؛بحار الأنوار،ج ۵۱،ص ۲۹،ح ۲؛ و قال العلاّمه المجلسى رحمه اللّه:«يحفظنى اللّه فيه»أى يحفظ حقّى و حرمتى فى شأنى فيعينه و ينصره أو يجعله بحيث يعلم الناس حقّه و حرمته لجدّه.راجع:بحار الأنوار، ج ۵۱،ص ۲۹.

۳- ۳) هذه التحديدات مصرّحه فى نفى قول من خصّ ذلك بزمان الغيبه الصغرى تعويلا على بعض العلل المستنبطه و الاستبعادات الوهميه.انظر:بحار الأنوار،ج ۵۱،ص ۳۲.

۴- ۴) الكافى،ج ۱،ص ۲۶۴،ح ۱۳؛كمال الدين،ج ۲،ص ۶۴۸،ح ۱-۴؛إعلام الورى،ج ۲، ص ۲۱۳؛بحار الأنوار،ج ۵۱،ص ۲۹.

و مائتین من الهجره.و کان سنّه عند وفاه أبیه علیه السّلام خمس سنین،آتاه اللّه سبحانه الحکم صبیّا کما آتاه یحیی،و جعله فی حال الطفولیّه إماما کما جعل عیسی علیه السّلام نبیّا فی المهد صبیّا.

و امّه أمّ ولد تسمّی ریحانه؛و یقال لها:نرجس؛و یقال:صقیل (۱)؛و یقال:

سوسن؛و یقال حکیمه (۲).

و له علیه السّلام غیبتان،واحده طویله و الاخری قصیره.

و أمّا غیبه الصغری منهما فهی الّتی کانت فیها سفراؤه علیه السّلام موجودین، و أبوابه معروفین،لا تختلف الإمامیّه القائلون بإمامه الحسن بن علیّ علیه السّلام فیهم.و کانت مدّه هذه الغیبه أربعا و سبعین سنه،و کان أبو عمر عثمان بن سعید العمری-قدّس اللّه روحه-بابا لأبیه و جدّه علیه السّلام من قبل و ثقه لهما،و لمّا مضی سبیله قام ابنه أبو جعفر محمّد مقامه رحمهما اللّه بنصّه علیه،و مضی علی منهاج أبیه رضی اللّه عنه فی آخر جمادی الآخره من سنه أربع أو خمس و ثلاثمائه، و قام مقامه أبو القاسم الحسین بن روح من بنی نوبخت بنصّ أبی جعفر محمّد بن عثمان علیه،و أقامه مقام نفسه،و مات رحمه اللّه فی شعبان سنه ستّ و عشرین و ثلاثمائه،و قام مقامه أبو الحسن علیّ بن محمّد السّمری بنصّ أبی القاسم

۱- ۱) قال العلاّمه المجلسی-رفّع اللّه مقامه الشریف-:أی إنّما سمّی صقیلا لما اعتراه من النّور و الجلاء بسبب الحمل المنوّر یقال:صقل السیف و غیره أی جلاّه فهو صقیل،و لا یبعد أن یکون تصحیف الجمال.بحار الأنوار،ج ۵۱،ص ۱۵.

۲- ۲) راجع:کمال الدین،ج ۲،ص ۲۱۴؛کشف الغمه،ج ۲،ص ۳۰۸؛إعلام الوری،ج ۲، ص ۲۱۵؛بحار الأنوار،ج ۵۱،ص ۱۵.

علیه،و توفّی فی النصف من شعبان سنه ثمان و عشرین و ثلاثمائه.

فروی عن أبی محمّد الحسن بن أحمد المکتب أنّه قال:کنت بمدینه السّلام فی السنه الّتی توفّی فیها علی بن محمّد السّمری،فحضرته قبل وفاته بأیام،فأخرج إلی الناس توقیعا نسخته:

بسم اللّه الرحمن الرحیم «یا علیّ بن محمّد السّمری أعظم اللّه أجر إخوانک فیک، فإنّک میّت ما بینک و بین ستّه أیّام،فاجمع أمرک،و لا توص إلی أحد یقوم مقامک بعد وفاتک،فقد وقعت الغیبه التامّه،فلا ظهور إلّا بعد أن یأذن اللّه تعالی ذکره،و ذلک بعد طول الأمد و قسوه القلوب،و امتلاء الأرض جورا، و سیأتی من شیعتی من یدّعی المشاهده،ألا فمن ادّعی المشاهده قبل خروج السفیانی و الصیحه فهو کذّاب مفتر،و لا حول و لا قوّه إلّا باللّه العلیّ العظیم».

قال:فانتسخنا هذا التوقیع و خرجنا من عنده،فلمّا کان الیوم السادس عدنا إلیه و هو یجود بنفسه،فقیل له:من وصیّک؟قال:للّه أمر هو بالغه.

فقضی.فهذا آخر کلام سمع منه.

ثمّ حصلت الغیبه الطولی الّتی نحن فی أزمانها،و الفرج یکون فی آخرها بمشیّه اللّه تعالی (۱).

و الحمد للّه الذی وصل لعباده القول بإمام بعد إمام لعلّهم یتذکرون،و أکمل

۱- ۱) کمال الدین،ج ۲،ص ۵۱۶،ح ۴۴؛الغیبه للطوسی،ص ۲۵۷؛إعلام الوری،ج ۲، ص ۲۶۰؛بحار الأنوار،ج ۵۱،ص ۳۴۴.

الدّین بامنائه و حججه فی کلّ دهر و زمان لقوم یوقنون،و الصلاه و السّلام علی من بشّر به و بأوصیائه النبیّون و المرسلون،محمّد سیّد الوری و آله مصابیح الدجی إلی یوم یبعثون،و لعنه اللّه علی أعدائهم ما دامت السماوات و الأرضون.

تمّ الکتاب و اتّفق الفراغ من تصحیحه و تحقیقه و استدراکه فی لیله القدر المبارکه التاسعه عشره من لیالی شهر رمضان سنه ۱۴۲۰-قم المقدّسه.

ص:۹۳

بعض المنابع و المصادر

۱-الاحتجاج،لأحمد بن علی بن أبی طالب الطبرسی،نشر مطبعه السعید/مشهد المقدسه.

۲-الاختصاص،لمحمّد بن محمّد بن النعمان العکبری،نشر موسسه النشر الإسلامی،التابعه لجماعه المدرسین/قم.

۳-اختیار معرفه الرجال(رجال الکشی)،لمحمّد بن الحسن الطوسی،نشر مؤسسه آل البیت علیهم السّلام لإحیاء التراث/قم.

۴-الإرشاد فی معرفه حجج اللّه علی العباد،لمحمّد بن محمّد بن النعمان العکبری،نشر مؤسسه آل البیت علیهم السّلام لإحیاء التراث/قم.

۵-إعلام الوری بأعلام الهدی،لأبی علی الفضل بن الحسن الطبرسی،نشر مؤسسه آل البیت علیهم السّلام لإحیاء التراث/قم.

۶-الأمالی،لمحمّد بن علی بن بابویه القمی،نشر انتشارات کتابچی،طهران.

۷-الأمالی،لمحمّد بن محمّد بن النعمان العکبری،نشر مؤسسه الإسلامی التابعه لجماعه المدرسین/قم.

۸-الأمالی،لمحمّد بن الحسن الطوسی،نشر مکتبه الداوری/قم.

۹-إقبال الأعمال،للسیّد علی بن موسی بن طاووس،نشر مؤسسه الأعلمی للمطبوعات/بیروت.

۱۰-إیمان أبی طالب علیه السّلام،لمحمّد بن محمّد بن النعمان العکبری،نشر مؤسسه البعثه/قم.

۱۱-بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمه الأطهار علیهم السّلام،لمحمّد باقر المجلسی، نشر مؤسسه الوفاء/بیروت.

۱۲-بشاره المصطفی لشیعه المرتضی،لمحمّد بن محمّد بن علی الطبری،نشر المطبعه الحیدریه/النجف الأشرف.

۱۳-بنات النبی أم ربائبه؟للسیّد جعفر مرتضی العاملی،نشر مکتب الإعلام الإسلامی/قم.

۱۴-تاریخ أهل البیت علیهم السّلام،السیّد محمّد رضا الحسینی،نشر مؤسسه آل البیت لإحیاء التراث/قم.

۱۵-تاریخ مدینه دمشق،أبو القاسم علی بن الحسین بن هبه اللّه بن عبد اللّه الشافعی المعروف بابن عساکر.

۱۶-تحف العقول عن آل الرسول،للحسن بن علی الحرّانی،نشر انتشارات کتابچی /طهران.

۱۷-التمحیص،أبو علی محمّد بن همام الإسکافی،دار المرتضی،بیروت.

۱۸-تنقیح المقال فی علم الرجال،للشیخ عبد اللّه المامقانی،نشر مؤسسه آل البیت لإحیاء التراث/قم.

۱۹-الخرائج و الجرائح،لقطب الدین الراوندی،نشر انتشارات مصطفوی/مشهد.

۲۰-خصائص الأئمه علیهم السّلام،للشریف الرضی،نشر مجمع البحوث الإسلامیه/مشهد.

۲۱-الخصال،لمحمّد بن علی بن بابویه القمی،نشر مؤسسه النشر الإسلامی التابعه لجماعه المدرسین/قم.

۲۲-خصائص أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام،لأحمد بن شعیب النسائی، نشر مطبعه الفیصل/الکویت.

۲۳-دلائل الإمامه،لمحمّد بن جریر الطبری،نشر منشورات الرضی،قم.

۲۴-روضه الواعظین،للشیخ فتال النیسابوریّ،نشر مکتبه الرضی،قم.

۲۵-روضات الجنات،لمحمد باقر الموسوی الخوانساری،نشر انتشارات إسماعیلیان/تهران.

۲۶-رجال النجاشی،لأحمد بن علی بن أحمد النجاشی،نشر مؤسسه النشر الإسلامی التابعه لجماعه المدرسین/قم.

۲۷-شرح نهج البلاغه،لابن أبی الحدید،نشر مؤسسه الأعلمی للمطبوعات/ بیروت.

۲۸-عیون أخبار الرضا علیه السّلام،لمحمّد بن علی بن بابویه القمّی،نشر مطبعه العالم/ طهران.

۲۹-علل الشرائع،لمحمد بن علی بن بابویه القمی،نشر مؤسسه دار الحجه للثقافه/ قم.

۳۰-علم التاریخ و مناهج المؤرخین،صائب عبد الحمید،مؤسسه الغدیر،بیروت.

۳۱-الغدیر فی الکتاب و السنه و الأدب،للشیخ عبد الحسین أحمد الأمینی النجفی، نشر مرکز الغدیر للدراسات الإسلامیه/قم.

۳۲-الغیبه،لمحمد بن الحسن الطوسی،نشر مکتبه نینوی الحدیثه/طهران.

۳۳-الفصول المختاره،لمحمّد بن محمد بن النعمان العکبری،نشر مکتبه الداوری /قم.

۳۴-الفصول المهمّه،لعلی بن محمد المالکی.نشر منشورات الأعلمی للمطبوعات/طهران.

۳۵-فرحه الغری فی تعیین قبر أمیر المؤمنین علیه السّلام،للسیّد عبد الکریم بن طاووس، نشر مرکز الغدیر للدراسات الإسلامیه/قم.

۳۶-الصحیح من سیره النبی الأعظم صلّی اللّه علیه و اله،للسیّد جعفر مرتضی العاملی/قم.

۳۷-عوالم العلوم و المعارف و الأحوال من الآیات و الأخبار و الأقوال،للشیخ عبد اللّه البحرانی الإصفهانی،نشر مؤسسه الإمام المهدی علیه السّلام/قم.

۳۸-الکافی:لمحمد بن یعقوب الکلینی،نشر أعلمیهٔ إسلامی/طهران.

۳۹-کشف الغمّه فی معرفه الأئمه علیهم السّلام لعلیّ بن عیسی الإربلی،نشر أدب الحوزه/ قم.

۴۰-کمال الدین و تمام النعمه،لمحمّد بن علی بن بابویه القمّی،نشر مؤسسه النشر الإسلامی التابعه لجماعه المدرسین/قم.

۴۱-عیون المعجزات،لمحمد بن عبد الوهاب،نشر مکتبه الداوری/قم.

۴۲-مجموعه نفیسه حاویه الرسائل شریفه،طبع بأمر العلاّمه السید شهاب الدین الحسینی المرعشی،مکتبه بصیرتی/قم.

۴۳-المدخل لدراسات السیره النبویّه،سید جعفر مرتضی العاملی،دار السیره، بیروت.

۴۴-مصباح المتهجد و سلاح المتعبد،لمحمد بن الحسن الطوسی،نشر مؤسسه الأعلمی للمطبوعات/بیروت.

۴۵-مصباح الکفعمی(جنه الأمان الواقیه و جنه الإیمان الباقیه)،للشیخ تقی بن إبراهیم بن علی بن الحسن بن محمد بن صالح العاملی الکفعمی.

۴۶-مسار الشیعه فی مختصر تواریخ الشریعه،لمحمّد بن محمد بن النعمان العکبری،نشر المؤتمر العالمی بمناسبه الذکری الألفیه لوفاه الشیخ المفید.

۴۷-معجم رجال الحدیث،لأبی القاسم الموسوی الخوئی،نشر مدینه العلم/قم.

۴۸-المناقب،للموفق بن أحمد بن محمد المکّی الخوارزمی،نشر مؤسسه النشر الإسلامی/قم.

۴۹-مناقب آل أبی طالب علیهم السّلام،لأبی جعفر رشید الدّین محمّد بن علی بن شهر آشوب،نشر منشورات المطبعه العلمیه/قم.

۵۰-معانی الأخبار،لمحمد بن علی بن بابویه القمی،نشر مؤسسه النشر الإسلامی التابعه لجماعه المدرسین/قم.

۵۱-نفحات الأزهار فی خلاصه عبقات الأنوار،للسیّد علی الحسینی المیلانی، نشره المؤلف/قم.

فهرست المواضيع

التمهيد ۵

الباب الاول:رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله ۳۸

الباب الثانى:فاطمه بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله ۴۷

الباب الثالث:أمير المؤمنين عليه السّلام ۵۲

الباب الرابع:الحسن بن علىّ ابن أبى طالب عليه السّلام ۶۰

الباب الخامس:الحسين بن علىّ عليهما السّلام ۶۳

الباب السادس:علىّ بن الحسين عليهما السّلام ۶۵

الباب السابع:محمّد بن على الباقر عليهما السّلام ۶۹

الباب الثامن:جعفر بن محمّد الصادق عليه السّلام ۷۲

الباب التاسع:ذكر موسى بن جعفر عليه السّلام ۷۴

الباب العاشر:علىّ بن موسى الرضا عليه السّلام ۷۷

الباب الحادى عشر:أبو جعفر محمد بن علىّ عليه السّلام ۸۱

الباب الثانى عشر:علىّ بن محمد العسكرى عليهما السّلام ۸۴

الباب الثالث عشر:أبو الخلف أبو محمّد الحسن بن علىّ عليه السّلام ۸۶

الباب الرابع عشر:الحجّه بن الحسن العسكرى عليهما السّلام ۹۰

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹